

الفكاهة

AL-FUHAH - No. 339 - Cairo - 5 May 1931

عدد ٣٣٩
٥ مايو ١٩٣١

العدد ٣٣٩
٥ مايو ١٩٣١



كارثان

١٩٣٠ - ١٩٣١

بعض محتويات هلال مايو الجديد

اسرار النجاش

استفتاء طائفة من كبار الناجحين في
أسرار نجاحهم . حضرات السادة : محمد
طلعت حرب باشا - سمعان صيدناوي -
عبد العزيز رضوان - فؤاد أباطة -
عبد الفتاح اللوزي - الدكتور سليم
حسن

سبل الآلة طرير البشر

كتاب للبراهمي جون جويال
مكرجي . تلخيص وتعليق : الأستاذ
احمد الصاوي محمد

الشعوب الشرقية والغربية :

كيف تعد وكيف تتعارف ؟

آراء لدولة توري السعيد باشا رئيس
وزارة العراق ولصاحي السعادة وزيري
إيران وأفغانستان في مصر للأستاذ كرم
ثابت

مقاييس الخير والشر

مقال اجتماعي لطريف بقلم الأستاذ أمير
بقطر الأستاذ بالجامعة الأمريكية

جبرانه خليل جبرانه

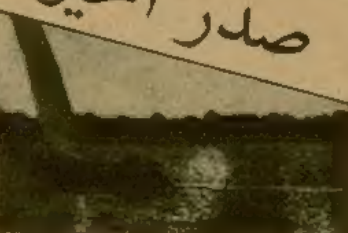
ترجمة حياته لمناسبة وفاته

فاجعة البهيرة

قصة لبلاسكو ايباتير ملخصة بقلم الأستاذ
ابراهيم المصري

امتلاك المفردتين العباسية والفاطمية

بحث خليل للأستاذ ابراهيم جلال في
أثر احتكاك هاتين الحلفتين في سياسة العالم
الاسلامي



مستشرق بمصر اللغة العربية

حديث للأستاذ محمود تيمور مع
المستشرق السويسري ج . ويدمار

البعوضة في اللغة العربية

تمة المحاضرة التي القاها الأستاذ علي
عبد الرازق في قاعة يورت بالجامعة
الأمريكية

قيام الساعة

كيف تكون خاتمة الكرة الأرضية ؟
مقال علمي يصف كيفية نهاية عالمنا الأرضي

وكيفية اقراض الحياة فيه

عائلة جنونه

قصة مصرية شائقة بقلم الأستاذ محمود
كامل

تعريب الحيوانات لعلمة الإنسان

هل تجوز التضحية بالمجاثات في
سبيل المباحث الطبية ؟ رأي لاحد كبار
الفلاسفة في هذا الموضوع

أزمة مطبعة نهر مناهة

الصور المخمكة

ما الذي انتهت اليه صناعة الصور
للتحركة بعد ظهور السينما الناطقة ؟
وهل استفادت هذه الصناعة من هذا
الاختراع الجديد ام لا . ذلك ما يناوله
الأستاذ السيد جمعة في هذا البحث
الطريف

نزع السلاح الاقتصادي أولا

بحث في العوامل التي يرجع اليها القلق
المستحوذ اليوم على العالم ، وشرح للداء
ووصف للدواء

نظرة عامة الإنسان

موضوع علمي يبين اسباب اختلاف
قامات سكان العالم ، ويشرح أم ما انتهى اليه
المناه في هذا الموضوع

الخ... الخ... الخ

الفكاهة

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدرو عن « دار الهلال »
(اميل وشكري زيمانه)

﴿ عنوان الكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة نصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تجار يفتأها الادارة : في دار الهلال
بشارف الامير قنادار التفرع من
شارع كوري نصر النيل

القصص ...

— القصص انذار فقد خدعني احدم
وأعطاني ريبلا زائفاً أمس ...
— وماذا تريد أن تفعل الآن ... ؟
— اريد أن أخدع به أحد الباعة ... !!

بحكم المادة

الزوجة : (وهي نائمة في فراشها تسمع
حركة) من هنا ... ؟
الزوج : (وهو عائد الى المنزل بعد
نصف الليل ويغدر ايظاظها) مقيش حدم ... !!

سبرف

الزوج : هه ... أنا لا أعرف معنى
الحقوق ...
الزوجة : ابعت عن معناه في القاموس !

إذا اصطدم

— لماذا تدهن أحد جانبي سيارتك
باللون الاحمر والجانب الآخر باللون
الازرق ... ؟
— لفكرة بعيدة أرمي اليها ...
وستعرف غدا نتيجة ذلك حين يتناقض
الشهود في المحكمة ... !!

مقول

السيدة : هل غلت السمك قبل
طبخه ... ؟
الخادمة : اغسل السمك ... وما
ضرورة غليه وهو يعيش دائماً في الماء ... !!

مطاردة معقولة !

— لماذا تعدو بهذه السرعة ... ؟
— لألحق بالحص الذي سرق سيارتي.

في هذا الممدد :

نصائح للاولاد ... :

يقم الأستاذ فكري أباطة

طعام البعير

الرسائل الملتببة

قصة مصرية

كيف خاصمت تشي ؟

حكم القراء في الحسومة

يقم الأستاذ « ابو بشينة »

الشي

قصة سينائية

الح ... الح ...

— وهل تظن انك تلحقه وانت تجري
على قدميك ... ؟

— بكل تأكيد فهو يحمل السيارة
على رأسه لأنها بدون عجل ... !!

عنده مي

للعلبة : اذكر اسم الحيوان الذي يشبه
الالسان ...

التفيز : شفيق ...

العلبة : ومن هو شفيق هذا ... ؟

التفيز : هو اخي ... فاما دائماً تقول

له انت زي الحمار تمام ... !!

لوساوي شيئاً

الابن : ماما ... ماما ... كم اسوي أنا

في نظرك ... ؟

الام (وهي تقبله) : تسوي ملايين من

الجنيات ...

الابن : اذاً اعطيني منها قرشاً على

الحساب ... !!

سبزل ضالا

السيدة - (للطفل الذي وجدته ضالا)

ما اسمك ... ؟

الطفل - توتو ...

السيدة - اليس لك اسم آخر ... ؟

— كلا ...

— وما اسم والدك ؟

— بابا ...

— اسمه الحقيقي

... بابا ...

— (متضايقة) حسناً .. وعماذا تاديه

أملك ... ؟

— أبو توتو !!

نصائح للأولاد! . . . بقلم الاستاذ فكرى اباطة

والشاحنات المنزلية . وما تتمخض عنه
جميعات الاصداقاء من المهدر والابتذال وهذا
كله عظيم التأثير على التكوين الخلقى للأولاد

يسمع الأولاد في الوسط المنزلي وفي
الوسط المدرسي كثيراً من تفاصيل الممارك
الحزبية . والمشاحنات الحزبية بين السعديين
والدستوريين والشعبيين حول « الحكم »
وحول « البرلمان » وحول « الانتخابات »
ولو سألت كل ولد لوجدت عنده كمية وافرة
من هذه التفاصيل ولوجدته قد تجاوز حد
العلم إلى حد التحزب وإلى حد الحماسة وإلى
الشر . .

إن كان الفرض من هذا الاعداد الحزبي
هو الاستئانة بالأولاد في المستقبل على متاصرة
حزب من هذه الأحزاب فالويل كل الويل
لو ظلت الحال على ما هي عليه واستمرت إلى
أن يكبر هؤلاء الأولاد وإلى أن ينضجوا
فيكون لهم رأي معدود وينضمون بعدسة
عشر علماء أو عشرين علماء إلى السعديين أو
الدستوريين أو الشعبيين . كل ما يتعمد
المصري أن يقضي القضاء العادل أو القضاء
الشرير على هذه الحزبية للمقوثة . واليوم
السعيد هو اليوم الذي تنعدم فيه هذه
الحزبية العمياء وتصبح البلد كلها كتلة
واحدة ضد عدوها ولنفسها . .

خير ما يفرس في أذهان الأولاد هو
« قضية البلاد » بين مصر وانكلترا دون
تعمق في التفصيلات . وخير ما يشرح لهم
هو الاستقلال والاحتلال . أما أن يعلم الولد
من هو المارق ومن هو الوفي ، ومن هو

من الصفر هو من التقي ومن الغرس
ومن الترسيع لحذار حذار أن تقصر في
تغذية أولادنا بالبسيط اليسور الفهم من
المائل العامة . ولا يقف الأمر عند هذا
الحد بل أننا على الضد من ذلك نسمح لأولادنا
في البيوت وفي السهرات بسماع القبيح
السخيف مما تتمخض عنه المشاجرات

قلما نهم بالتحدث إلى الأولاد في صحفنا
وجلاتنا . .
فإذا أضقنا إلى هذا أنه قلما يتحدث الآباء
إلى الأولاد في المسائل العامة بمصر كانت
النتيجة أن عناية الكبار بالصغار معدومة
تقريباً . وكانت النتيجة أن « رجال الغد »
سيخلقون من الوجهة العامة خلقة « شيطاني » .





والصدق ومن هو الكاذب، فانه يشعشع إيمانه
ويضع ثقته وقد يظن ان الحكاية مضحكة
فلا يأبه بالرماء وتكون شخصيته السياسية
قبل أوانها وهذه طامة كبرى . .

وكان الجهل السائد في البيوت مصدراً
وبلاء لحواديت، العفاريات والجانف
وست الحزن والجمال . أما اليوم والمنزل
يضم متعلمين ومتعلمات فما احدرهم بتلقين
الاولاد حكايات بلادهم التاريخية ذات النعرة
القومية والعزة الوطنية بأسلوب مشوق
جذاب فينبو الطفل ويترعع وعنده
مصول طيب عن تاريخ بلاده الحديث
والقديم . .

الأم في مصر تقضي داخل المنزل وقتاً
طويلاً مع أولادها ولكنها لا تحظ في معظم
البيوت إن لم أقل كلها انها قضا تنى بمحهم
حولها والتحدث اليهم عن رؤوس المسائل
الامة الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية وهي
لو عثت بأن تقرأ معهم مجلة محترمة كل يوم

وتشرح لهم صورها ورموزها المختارة
لوجد الاولاد لغة كبرى في تلك المحاضرات
الصغرى ولاستفادوا بنوالي الدرس فوائد
عظيمة تنضج اذهانهم وتقوي ادراكهم
وتربي فيهم ملكة البحث والسؤال وقوة
الملاحظة والتعليق . . .

الآباء في مصر « يزهدون » من الاولاد
فكبري أبانة المماضي



الرسائل المصحية

قصة مصرية

ماشتوتس في باريس كلها .
وأخذ يقرأ الرسالة باهتمام كبير وقد
بدت على عيانه علامات عاطفة حادة قوية
تضطرم في صدره الشاب ، وبعد ان انتهى
منها سأله زميله :

— من مين الجواب ده يا ابراهيم ؟

— منها .

— برده من حكمت اللي قلت لي عنها

لماكناف لندن

— هي . ما فوش غيرها . حكمت اللي

حكمت لك عنها . أنا اثريت معاها من

صغري . كانت جارتنا ف شارع شبرا . من

صغرا واليلة عارفة اني حاجوزها . ولما

مات أبوها جوا أهلها يحوزوها عشان

يتاوهوا لان أبوها ما سألهاش حاجة .. أنا

مارضيتش أبداً .. وكنت خلاص مافر

البشة فأجرت لها شقة في عمارة من عمارات

شارع شبرا . جنب بيت خالتي . وفرشت

لها الشقة . وبقيت أبيت لها من أوروبا كل

شهر مصارفها

قال ذلك ثم عاد إلى النظر في الرسالة

بتأثر عميق فسأله عزت :

— وانت ناوي على ايه ؟

— هي فيها كلام . ناوي أجوزها أول

ما أوصل وأوضب نفسي . أنا أؤكد لك

يا عزت . وانت عارف . اني مضيت الثلاث

قصيرة . وأطل ابراهيم افندي الشرقاوي

من نافذة العربة إلى المزارع الممتدة إلى

أقصى البصر . وإلى منازل الفلاحين الصغيرة

المنتشرة على طول الطريق . وإلى نساء

القرى يخرجن جماعات إلى الترع مله الاواني

الفخارية بالماء

فإذا مر القطار بشجته وصغيره رفصن

وموسن اليه . ونظرن إلى ركبانه في

ابتسامة داهلة شاردة . وكأنهن يقارن بين

حياتهن التي لا تتغير قط . والتي تسداول

عليهن يوماً بعد يوم وهن في خول الريف

وسكونه الأبدى . ويبت تلك اللدنية

الصاخبة الحساسة النشطة التي يمثلها ذلك

القطار وهو يصل في دهايه وأيايه مدينتي

القطر الكبيرتين

أطل ابراهيم من نافذة العربة إلى تلك

الصور المصرية الصحيحة التي تبدو أمام

ناظره فجأة بعد ثلاثة أعوام قضاهما بعيداً

عن مصر . وكأنه شعر بشيء من التأثر

فقال زميله :

— انت مانتش حاسس بحاجة يا عزت ؟

فأجاب الآخر وهو يشعل سيجارة :

— لا . أبداً يا أخي . أهو مبسوط

مصحح اللي رجعت مصر ثاني . ولكن

يا رب الواحد يلاق له بشة ثانية يسافر

فيها بعد شهر والا شهرين .. أنا عارف اني

حازقي في مصر . . بيني وبينك يا أخي .

هي بس مصر فيها إيه ؟

فهز ابراهيم رأسه ببطء وأبغم ابتسامة

خفيفة ثم أخرج من جيبه رسالة وفتحها

وهو يقول :

— فيها حاجات كتير . . . فيها شيء

رست الباخرة (نيوفيل جوتيه) في

ميناء الاسكندرية في صباح أحد أيام الصيف

الفاضي تحمل معها عدداً كبيراً من المصريين

العائدين من أوروبا بعد قضاء أشهر الصيف

فيها . واستقل أولئك القادمون القطار

الكبير الذاهب إلى العاصمة فازدحم بهم

ذلك القطار

وكان بين من جلسوا في إحدى عربات

الدرجة الأولى شابان في مقتبل العمر . هما

ابراهيم الشرقاوي وعزت زايد . وهما من

موظفي مصلحة التليفونات أرسلوا في بعثة

علمية عملية لأوروبا وقضيا فيها ثلاثة أعوام

للتخصص في إحدى المسائل الفنية الخاصة

بهندسة التليفونات . وقد عادا إلى الوطن

بعد أن أتما المهمة التي كلفا بها على خير

ما يمكن ان يطلب منهما

وأخذ القطار ينهب أرض مديرية

البحيرة نهباً وهو متجه بتلك القلوب الحافقة

لمودتها إلى الوطن بعد غيبة طويلة أو



تغير من الانبسام إلى التظلم إلى التفكير
إلى الإعجاب إلى التأثر. وإبراهيم أثناء ذلك
يقيم نظره إلى أن انتهى من الرسالة فسأله:
— أياه وأيك بأه ؟

— رأي أياه ؟ حاجته مدعته. دي
بنت حبيسة صحيح. أما الكلمات تدل على
بساطة وإخلاص. ما فيهاش تكلف أبداً .
لأ. مبروك ياواد. واثق الصواع اللي كتبت
الكلام ده تستاهل .. تستاهل . تستاهل
السلامة ! !

ثم ضحك عاليًا واشترك إبراهيم معه في
الضحك. وأخيرًا طلب منه أن يمر عليه بد
الظهر في الشقة التي استأجرها له ولخطيته
بشارع شبرا . ووصف له موقع القهارة .
وأخ في وجوب الحي. لكي يقدمه إليها
فسأله عزت :

— وأنت طبعاً رديت على الجواب ده ؟
— لا أنا ودبت على كل الجوابات اللي
فانت . أما الجواب ده تعمدت اني ما أردش
عليه

— ليه ؟
— فضلت اني أفاجئها بمحضوري من
غير ما يكون عندها خير . قلت لها ف آخر
جواب ان مدة البعثة انتهت . انما مارضيتش
أقول لها عن ميعاد وصولي مصر . ولا اسم
الباخرة اللي أنا جاي فيها . حتكون مفاجأة
كويسة خالص يا عزت .. أهو ده اليوم

دي تكون متصلة خالص يا إبراهيم ؟
فهر إبراهيم الرسالة التي في يده . وأجاب :
— أبدأ .. تخيلها عادي جداً . يعني
أنا اعرف بنات كثير متعلمين احسن منها
بمرحل ولكن ما يعرفوش يكتبوا سطرين
من دول . للسائلة مش مسألة تعليم يا عزت
إنما هي بتكتب بقلب . بتكتب من غير تكلف
تعب عن شعور طبيعي . بكرة اقدمها لك .
أنا ما تهيميش العادات القديمة . أنا حاطلها
معاي وشها مكشوف قصاص كل الناس .
ويقولوا اللي يقولوه . يعني ليه . مش
حقيقوا اكنه راح أوروبا رجع انفرنج
وطلع مراته وشها مكشوف . ! ! بتقولوا !
يقولوا اللي يقولوه . أنا رأي كده . وحكت
مواقفاتي قبل ما أسافر . بكرة اقدمها لك .
وتعرف ان اللي يقرأ حوارات حكمت
ويشوفها يتأكد ان كل كلمة من كلماتها تعبر
احسن تعبير عن شخصيتها . عن افكارها .
عن حركاتها . عن شكلها
فقاطعه الآخر قائلا :

— إنما أنا له ما قريتش ولا جواب
من الجوابات دي . ليه ما وريتيش واحنا
بره يا محمود ؟ أياه ! بتغير ؟
— لا . أبدأ يا عزت . بس ما جاتش
فرصة . حد أقرأ الجواب الأخير
ومديده بالرسالة الأخيرة فتناولها
صديقه وبدأ يقرأ . وأخذت تقاطع وجهه



سابق في أوروبا ما ليش فكرة غير حكمت ..
أرواح الشغل وصورتها ف غي . أرجع
(النسيون) وصورتها قصاص غيبي . أنزل
السينا والالتيازرو والالرقص وأنا سرخان
فيها .. وكالت اللي يشجني على كده
حواراتها .. كانت تبث لي ف كل بوسة
جواب . بعب احسن تعبير عن شعورها
واحاسها . كنت وأنا أطلع الجواب أشعر
كأن حكمت قاعدة قصاصي فستانتا الازرق
اللي فصلته قبل ما أسافر بأسبوع وشعرها
الاسود الطويل المجد . ووجهها الصغير
الديع . وعينيها البهية . عينيها محبة
يا عزت . أوكد لك اني ما شفتش عينين
ري عينيها طول للدة اللي قدمت في أوروبا
واستمر الحديث بين الشابين وهما في
غربة القطار السريع في سيره متجهاً إلى
العاصمة . وأخذ إبراهيم يسب لزميله في
وصف إعجابه الجنوني غطيطته التي تركها في
القاهرة منذ ثلاثة أعوام بعد أن تواعدا على
الزواج ، والتي ضعى في سبيلها كل شيء .
حتى علاقاته بأسرته . اذ ان والديه كانا
برغبان رغبة أكيدة في إن زواجه من
احسان ابنة خالته . ولكنه أتى إلا التمسك
والوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه لحكمت
وقد كان ذلك سبباً في مضايقة ماليًا أثناء
إقامته في أوروبا . اذ أن الرتب التي كان
يتقاضاه كان يرسل منه جزءاً كبيراً لها .

ولا يبق لنفسه إلا القدر الضروري لحياة
طالب فقير . ولكنه كان يشعر في صميم
نفسه بالفخر والسرور لتلك التضحية وكان
يكفي ان يقرأ رسالة من رسائلها اللطيفة
عالمغة صادقة . وحنًا طاهرًا . وغراماً قويًا
عفيفاً كان يكفيه ان يقرأ تلك الرسائل
التي تلهب بكل ما يدكره يحكت ويقر بها
منه . على حد ما بينهما . لكي ينسى شقاءه
وعرته وضيقه . ولكي تفتح الحياة أمام
عبيته نائمة صاحبة عذوبة .. ! !

ولاحظ عزت على التفاصيل التي مردها
رسالة قائلا :

— لازم اللي تكتب الجوابات للدهشة

التي قعدت أنتظره ثلاث سنين وأنا لوحدي
فأوروبا...!

ووصل القطار أخيراً إلى القاهرة .
واستقل إبراهيم أفندي الشرقاوي سيارة
من سيارات الأجرة أسرع بها إلى المنزل
الكبير الذي استأجر فيه شقة أعدها لكي
حظيته حكمت . وكانت طول الطريق
بذكرها ! . يذكر الرداء الأزرق اللتق
الرائع الذي قضت به ليلة كاملة إلى جواره
قبل سفره . ويذكر كلماتها الموسيقية المغرية
الودعية التي تسي الموموم وتبث في النفس
أسمى عواطف التنوذة والتي كانت تشف
في رسائلها عن حقيقة شخصيتها . ويذكر
المفاجأة التي سوف تسرها ولا شك غاية
السرور إذ تراه يعود إلى جانبها بعد غيبة
طالت ثلاثة أعوام . وللتسبيل الذي ينتظرهما
كزوجين متحابين

ووقت السيارة أمام باب (العبارة)
وبعث إبراهيم في جيبه عرت قروش
يعطيها للسائق فلم يجد ، وعندئذ طلب
منه الانتظار وصعد السلم ليأخذ من
حكمت أجرة السيارة وكان في صموده السلم
يقفز قفزاً من شدة الفرح . وما كاد يصل
إلى باب الشقة حتى وحده مفتوحاً .
ورأى احسان ابنة خالته تريد الخروج
منه والذهاب إلى الشقة المجاورة التي
نسكنها مع والدتها . حياها بسرعة وم
بالسخول . ولكن احسان اعترضته وقد
بدا عليها الخوف والهلوع وقالت متلعثمة :
— استنى .. أنتظر شوية لما أقول لها .
وألها والهدشة تملكها :

— تقولي لمن ؟
— لحكمت .. !
— اتني عبونة ، اوعي م السكة . ليه
أنا كان جاسناذن قبل ما أدخل
— لا . بس يمكن ..

وقبل أن تم الفتاة كلامها دفعها بقوة
وأفسح لنفسه الطريق ثم اقتحم الشقة وأجبه
نوا إلى غرفة النوم . وما كاد يفتح الباب

حتى وقف مبهوئاً .
وفتح فاه . ثم شبق
شهقة حادة . فقد رأى
حظيته حكمت حالية
بلياب السوم على
(الصكبة) عازية
الذراعين والصدر
ومجانها رجل قد
استند برأسه على
ذراعها العازية .. !
وكان مجرد النظر
اليها كافياً للاقناع
بأن ذلك الرجل
يعيش في البيت وأنه
سيده .. !

واقضت فترة .
واضطربت حركات
حكمت وظهر عليها
الحزبي والارتباك

وانتصب الرجل الذي يحاسبها وافقاً وقد
نجهم وجهه ثم أجبه إلى إبراهيم وصاح
— أنت مين ؟

وأرادت حكمت أن تنعنه ولكن إبراهيم
كان أسرع منها إذ أمسك بتلابيب الرجل
وهزه هزاً عنيفاً وهو يقول :

— أنت بشارتي أنا مين .. أنا صاحب
البيت ده . انت ايه اللي دخلك هنا ؟
ولما أراد الرجل المقاومة لكلمة إبراهيم
بكل قوته لكلمة قوية ترنح بعدها الرجل
وسقط بطوله على الأرض وإبراهيم لا يزال
يصيح كالجنون في وجه حكمت :

— مين ده ؟
ولما وجدت حكمت أن الرجل قد سقط
إلى الأرض يئن من شدة اللكمة أجابت
وهي تتحنن عليه :
— جوزي !

ولم يكذب إبراهيم يسمع منها الجواب
حتى صعد السلم إلى وجهه . وعادت الأرض
تحت قدميه . وأمسك بحكمت وهو يصرخ :
— اتني اجوزتي ؟



فلتجمعت قواها وأحاث :
— أبوه اجوزت . امال كنت غوري
انتظر عشرين سنين مترهة هنا وانت بتفتح
في أوروبا وتبني نفسك مع كل شكل ..

فأبسم ابتسامة هائلة مرعة تم عن
الثورة التي تضطرم في احشائه وألها :

— اجوزتي من امتي ؟ الرجل ده بي
له قد إيه هتاف بيتي ؟
— من اسوع واحد !

فأجال نظره بين الرجل الذي كان
لا يزال متمدداً على الأرض وبينها . ثم قطب
جبينه وظهرت على وجهه علامات الاحترار
والاستمزاز وقال :

— يا فاجرة ! يا قدرة ! خدي جوزك
واخرجي من بيتي . اخرجي اتني وهو ..
اخرجوا حالا !

فأجابته وهي تتكلف الهدوء وعدم
الاكثرات :

— طيب س لما أخد هدومي
— هدوم ؟ هو اتني لك هدوم ...
دول بتوعي أنا . حديهم . حدي كل حاجة

من ارحلي انتي والراجل ده من هنا لأجل البيت ما ينصف . فيه كان ه تاكسي . متنظر قدام الباب . اركبه وحدي جنبه ادفعني منه الاجرة اللي علي ومديده الي جنبه حيث يضع الحافظة فأخرجها ومعها رسالتها الأخيرة التي قرأها في الباخرة وفي التظار عدة مرات . وأطلع صديقه عزت عليها ! وكأنه شعر بشي من الحيرة فاستوقفها وأمسك بذراعها وهز الرسالة أمام عينها وهو يقول :

— اذا كنت اجوزني ... اذا كنتي اركبتني الجريفة دي امال كنتي بتكتبي الكلام ده ازاي ؟ . . . كنتي بتكدي الكذب الهائل ده ازاي ؟ فأجابته وهي تحاول التخلص من ضغط يده :

— اعمل لك إيه ؟ اذا كنت بتكتبي لي جوابات طويلة عريضة . أهول لازم أرد .. باتري حاسيك ترن ؟ وأحسن الشاب السكين بحية لأدعة عس صميم كبرياته فصاح :

— اخرصي ... أخرجي حالا انتي وهو ... أخرجي عشان ما استريح بأه ! وصحكت حكمت نكتة ساخرة ثم جمعت ثيابها الضرورية . واستطاع الرجل ان يقف ثم خرج الاثنان وبرايم ينظر اليهما في شبه ذهول عظيم يملك عليه نفسه . وما كاد صوت الباب يخلق خلفهما حتى هوى ابرايم الي للتقدم المجاور له وهو يلهث من شدة التعب وقد تشبعت أسابعه على الرسالة الأخيرة التي ارسلتها له حكمت وهو في أوروبا وضمتها عواطفها واخلصها ووقاها . وأقبلت احسان ابنة خالته فوفقت بحاجته تخنو عليه وتواسيه . وقالت له :

— قوم استريح يا حويا . انت جاي م السفر . مملش . يعني إيه . أي الدنيا مليانه حاجات زي دي وكأنه أرى أن يظهر الضعف أمام ابنة خالته فأجابها :

— لا أنا مش تعب . . . مش تعب

أبدًا اذا كانت هي خرجت فأننا لازم انصف البيت من كل شي . بفكرني بها . لازم أعيش في جوتاني . نصيف أعرف استشفه كفاية كذب وتضليل بقاه . كفاية ! ثم قام الي ه الدولاب الخاص عطلته السابقة ففتح أدراجاه وأخذ يبحث فيها عن أشياء الخاصة . وذكريات غرامها الأول . أخذ يخرج رسائله التي كان يرسل بها اليها من أوروبا ويمزقها الواحدة بعد الأخرى وصورها التي كانت ترسلها اليه هناك لتذكره بها . وصورها التي جمعه معها في الحدائق الخلوة أيام كان لا يزال طالبًا في مصر . أخذ يمزق كل ذلك بحركة عصبية متمردة . حتى تجمعت بقايا الرسائل

والصور وارتفعت بحاجته على بساط الغرفة كتل صغيرة من حطام الذكريات ! وقبح درجًا آخر فصر على مسودات الرسائل التي ترسلها هي له وهو في دار الغربة ... رسائلها المبهودة ! ولم يكند يطلع على أول (مسودة) حتى وجدها للرسالة الأخيرة التي لا يزال يحملها في يده . ولكنه ذهل إذ أن الخط الذي كتبت به (المسودة) ليس خط حكمت : واستولت عليه دهشة كبيرة لدى هذا الاكتشاف الغريب ورفع رأسه الي ابنة خالته احسان فلاحظ علامات الارتباك وسألها :

— إيه ده يا احسان ؟

— إيه يا حويا ؟

— الخط ده مش خط حكمت

— لأ . مش خطها . . .

— أمال خط مين ؟ . . .

فتراجعت الفتاة الي الحلف ولم

تعب . وعندئذ صاح بها :



في هلال مايو

فيا على أسماء حضرات الزبده أنتم
الرهول المجدد بكتابتهم وأعادتهم
وهم - مع حفظ الألقاب :

محمد طلعت حرب

سمان صيدناوي

عبد العزيز رضوان

فؤاد أباطة

عبد الفتاح اللوزي

سليم حسن

نوري السعيد

جواد سنكي

محمد صادق المجدي

كريم ثابت

أحمد الصاوي محمد

أمير بقطر

ابراهيم المصري

محمد تيمور

ابراهيم جلال

علي عبد الرازق

محمد كامل

صدر أخيراً

ودق جرس الباب إذ ذاك فأسرع
ابراهيم بفتحته وإذا بالقادم صديقه عزت .
فقاذه ابراهيم الى داخل الشقة حيث كانت
احسان لا تزال واقفة . ولم يكذب بصر عزت
يقع عليها حتى تبادر الى ذهنه نوا ذكر
الرسالة فقال لها :

— أنا والله يا حكمت هاتم أهيك على
الجواب الأخير ده . أهو اللي يقرأ الجواب
ويشوفك يعرف حالا انك انتي اللي كتبتيه
فضحك ابراهيم وقال :

— دي مش حكمت اللي حكيت لك
عنها يا عزت . دي احسان بنت خالتي
وخطيتي دلوقت ! ولكن هي برده اللي
كتبت الجواب اياه !

وشرح ابراهيم لصديقه سر الرسائل
المكتوبة حياً وغراماً
وفي اليوم التالي عقد زواج ابراهيم
افندي الشرفاوي الموظف بمصلحة النفقات
على ابنة خالته احسان هاتم !

محمد كامل
الحامي



القاهرة : شارع عماد الدين
اسكندرية : ١٣ شارع سعد زغلول
طنطا : ميدان الساعة

— أنا عاوز أعرف ده خط مين ...
انت عارفة ؟
— أنا أقول لك . بس ماترعلني !
— لا ...
وعندئذ قالت له في شبه همس خفيف :
— خطي أنا !

ولم يكذب ابراهيم يسمع ذلك حتى شخص
يصعده اليها وهي تخفي وجهها حياء وخجلاً .
ودهش لتلك الحقيقة العجيبة التي اعتدى
اليها أخيراً . وتصفح (مسودات) باقي
الرسائل فوجدتها جميعها مخطوطة احسان فتتم :
— وانت بردة اللي كتبت كل الجوابات
اللي كانت بتعالي وأنا بره ؟

— أيوه
— بأه كنتي مشتركة مداهي عني
والضحك على !
وعندئذ اقتربت منه احسان وقد بدت
عليها امارات الاحتجاج على تلك التهمة
لوجهة اليها وقالت :

— أبداً يا ابراهيم . أبداً . انت غلطان
واقة .. هي كانت تنده لي دائماً من شفتنا
وتقول لي أنها ما تعرفش تكتب جوابات
وتطلب مني اني اكتب لها للسودة فكنت
اكتب الجواب على كيني وهي تبيضه مخطها
وتبعه .. كنت بانسبط لما تطلب مني كده !
— ليه ؟

وعندئذ احمر وجه الفتاة وأخضت يديها
وهي تجيب :
— كنت عارفة ان اللي بكتبه كده
يرووح لك وحقره وأنت متغرب في بلاد
بره !

وشعر إذ ذاك ان ابنة خالته تحاول أن
تخفي عاطفة قوية بحاجة يضطرم بها صدرها .
فقام واقترب منها ولم يكذب يرفع يديها عن
وجهها حتى رأى طبقة من الدموع تقع فوق
عينها الجليتين

إذا فالروح التي كانت تسود تلك
الخطابات كلها إنما كانت هي روح احسان
والحب الذي كانت تعبر عنه تلك الرسائل
للمتبرأة أمديق تعبر إنما هو حب احسان !

خروف العيد

طرا الى الحالة المالية وغلاء اعمار الفم:
اشترينا للعيد خروفا قال احد المرافين
انه سيعيش سبعين سنة
ولنا جار اشترى خروفا للعيد فذبح
صفه وابقى نصفه الاخر حيا ليذبحه في عيد
العام المقبل
ورأيت صديقا اشترى خروف العيد
ودعا اصدقاءه الى حفلة عقد قرانه على كريمة
واشترى أحد اقربائنا خروف العيد
وسافر معه لقضاء أيام العيد في الاسكندرية
واشترى جارنا خروف العيد وجاه
عزاز وامره بتقبيل حوافره والدعاء له
بطول العمر
وعسل أحد الاغبان رحلي خروف

العيد وامر الطباخ بان يصنع من العالة
ثريدا (فنة)

واشترى وجبه خروفا للعيد وارسله
الى المدرسة مع أولاده

ورأيت احد خرفان العيد راكبا تمبلا
وصاحبه جالس بجانب السائق

واشترى احدى خروف العيد وذهب
به الى شركة اوديون لاحد صوته في
الاسطوانات

ومرض خروف العيد عند أحد الدوات
فقال له صاحبه: «الله يجعل يومي قبل يومك»

واشترى جارنا خروف العيد وسافر
به الى اوربا ليعمل له الدكتور فورونوف
عملية المعدل لاعادة الشباب

ودبح احدى خروف العيد فقبض عليه
الوليس وساقه الى النيابة

واعلنت الصحف ان خرفان العيد
اجتمعوا في صالة سائق بحديقة الاربية
وقرروا الماء القدح

باب في الفشر

— عمت بجولا في القاهرة ورأيت في
السام اتي ركبت قطار سكة الحديد الى
الاسكندرية فلما استيقظت وجدت نفسي في
كاريبو سان استافانو

— في منزلنا سجادة من السجاد
العجمي فيها صور عسافير يسمع جيراننا
تفريدها.

— للمرحوم حدي في منزلنا تمثال من
البرونز يحضر الحلاق كل يوم ويعلق له لحيته
— دبحنا خروفا في هذا العيد



— اسكني اما روح ناليل سمعت ان حوروي حركة في البيت كما سمعت من الخوف وبعدي فت افشر لقيت راحل بحر الممرير
— وسلمتوه للبوليس
— انه ده جوزي كان مستحي

خوام سكران



كل شيء أفهمه الا قضاء هذه العاصمة
لا يجلس بيدي يتقنها من هذه الاسواق
والاقدار ، ويراقب شركات الاحتكار التي
تحتس دماها وتتعمق فيها تحكم السادة في
الميد ، وأولها شركة الترمواي ، فان هذه
الشركة تدوس على حقوق الجمهور بلا
مبالاة ، وأول مظاهر طلبها الزنازة التي
تسميها الدرجة الاولى وما هي الا سجن
ضيق حقير يجلس فيه اللجونون أو اركاب
على خشب غير مفروش ولا بالحصر ، ثم ان
الملم التي تأخذ زيادة في الدرجة الثانية
والترقية التي تأخذها في الزنازة أو
الدرجة الاولى نحن أحق بها ، نطلبها
لأولادنا يشترون بها حاوي ، أو نشترى
نحن بها مزة تغطي لميب الزبيب اليوناني
الذي تشربه في البارات فنتم راحة أكبادنا
وهي تشوى ولا تباع ولا تشتري

انكر الامريكيون طريقة جديدة
لرحف الشوارع ، فهم قد شرعوا في
استبدال المكدم أو الزلط بالقطن ، فادا
راج هذا الابتكار ووصل الى مصر
فشرى للمتشردين ، لانهم سيامون على
مراتب مجانية من قطن مخلوط بالقار
أو الزفت ، وسيكون لهذا الفراش شأن
عجيب ، لان القطن قطن على كل حال ،
والزفت يبع البراغيث في الشتاء واللق في
الصيف وعلى الحكومة الفرش وعلى الله
القطاه

ومعروف ان لدى الحكومة المصرية
قطعا حزونا اشتريته لتسد الاسعار فلا
تدهورها بالبورصة . وهي حائرة اليوم
لا تدري ماذا تصنع بذلك القطن . فلما عليها

بلغت قيمة التعود للتداولة في القطر
المصري لعاية مارس الماضي ١٩ مليوناً و ٣٥٥
الف جنيه ، يقابلها في مثل هذه الداء من العام
الماضي ٣٥ مليوناً و ٣٠١ الف جنيه ، وهذا
من التكدس ، فيكونت هذا العام أقل
من يكونت العام الماضي بنحو ملايين

أما التعود الفضية فبلغ في هذا العام
٤ ملايين و ٣٤٥ الف جنيه يقابلها في العام
الماضي ٥ ملايين و ٣٣١ الف جنيه فنقص
نحو مليون جنيه
فأنت ترى ان تعود هذا العام قد من
تعود العام الماضي بنحو ملايين ، من
الجنهيات ، أفليس لنا العذر اذا (رعقا)
وقلنا ان : الوقت وحش ؟
« سكران »



الزوجة العقيمة الوجه — قوم ، امحي ، حرامي وبنا هنا في الاودة
الزوج — ولما التود قوام وهو لما يتوف وشك يرب

هذه النسبة نعوضك ما انفقته في سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية وقرأ ما يلي :

تري في أسفل هذه الصفحة
قيمة صغيرة يمكنك سب
القارىء - ان تستبدلها - بعد
ان يجتمع لديك طائفة اخرى
من مثيلاتها بواحدة او اكثر
من الهدايا الالوية النفيسة
المبينة لى جانب هد الكلام
وقيمة هذه القسيمة في
نظرنا عشرة مبالغ فاذا اجتمع
لدى القارىء عشر من هذه
القاسم مثلاً أمكننا الحصول على
كتاب «محمد على» وثمان عشرة
قروش او على كتاب «اضحك
بضحك لك العالم» وقيمتها عشرة
قروش ايضاً الخ...

اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

١- محمد علي
كتاب ارجعي اليك يا مستشاري لايوس علي محمد علي
بنت ريس جيل المالك. كتابا ردم من هذه الكتاب
في سنة مؤرخ ١٢٠٥ من دار الحماة الكبرى التي وضعا جلالة الملك فؤاد ليعمل
في بعض الخدم في ايامه. والكتاب مرقن بالصور والمدينة. في سنة عشرة قروش

٢- اطالع الصحر - او كيف يجب ان نعيش في كتاب صحي يشتمل على
وسايل - فخره - نحم - انا - المادي - ميركا وهو
مستقيم - صوره - حليه - والاداء - اجاب - ولا مالي اداء ان في هذا
الكتاب - صر - مراب - انا - في - في - صوره - عده - مروض

٣- تاريخ المؤامرات السياسية

يتناول هذا الكتاب الفيس المؤامرات السياسية من أقدم الصور إلى أحدثها . ترقى يجمع بين دفة التاريخ وحلاوة القصة . إنه الاستاذ محمد عبد الله عان الحماي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . بمحة ١٢ قرناً

٢ - مجموعة بدائع الفنى الحديث
 ١٦ مودة لفة حسب لفظ
 المصدر والشارح معطو
 جميعا لفة بالروايات عن ورق صلب ٤٠٠ لاه مودش

هذه افعول بفعلك لك العالم
بجوده صفة من افعول الفعالات
مربية تدور عدده ومعلمه مدافع
الالوان. انتم في ١٠٠ صفحة من القطر الصغير. تمها عشرة بروس

وسيتخوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

مبعضه هامة - هذه اشياء تشرى وحاصليها انما هي در الخزان - فمجموع من محركات القويين يودون ان يرسوا هم هذا ما هو بالقرن
ان يخصصوا يرسوا - محركات اخرى والارضا - ومن اهلها لسكنى كتاب في مصر واسدال و ٣٠ صفا

طعام البحر

... سؤر

مكين عم سؤر ...

برقة الكبورن من سكان اسكندرية ،
كما يعرفه جميع مصطفي مصيف « ابو قبر »
ولعلنا اخذك في ايامك في ساطات الصيف
القائظ ونعت نقضها على شاطئ ذلك
الصيف الهادي البعد لاهين عابدين ، وهو
يقفز وينط أمامنا كالبلباتشو وفي يده شكتة
فارغة او تحوى بضعة سمكات صغيرة
هزيلات ، وهو يصرخ : « جتتك يا بو نخت »
هات قرشك باى ...

ويعتصم المصطافون في آثاره واغظته ،
فيتذلل ويتوسل وهو تارة يضمك ضحكاته
الرفيعة الصاخبة بذلك الصوت الغليظ
الاجش ، وأخرى ينفخ اغنياته الصعيدية
ولان يكن من اماء الشاطئ ، وثالثة يقفر
في الهواء كما يقفر السمك في الماء في حركة
حبيبة سريعة ، ثم يتشقق ويقف على
رأسه ويديه كالمهلوان وهو في
لباس البحر القاتم لا يتر
غير نصف جسمه العاري ،
ويظل هكذا مرحاً لاعباً
طلق الوحه بصاحك
الاس وبداعه
حتى يطمر
قرشه من

صاحب الصيف التافه المبريل ...

وما احلاه حين يقطب جيبه ويقف

بمثل شاربه الكئين يروه وينتفع
أمام صاحب الصيف ، وقد طقت
شكتة على مصمه سمكات كبر
بوعا ...

« عرف يا به (او

عارفه يست هام) .

والسيدي شروه

تساوي « ليت

ربال ...

عمره ،

اسر الوحه

قنعه لوحه اشعة

شمس المنسلطة عليه

صفا وشاه

ولكنه مع اسراره

لشد « مسمم » حلو

القاطع حداد العين ، دو

شاربين كئين اسودين وابقامة

دائمة نمرج عن صفين من الاسنان

العاجية البيضاء ..

تلقاه دائماً في لباس البحر الضيق القصير

الا في بعض ساعات الليل ، حين يلبس

جلابه الفضفاض الأسود ويسير حاملاً بين

يديه مقطفاً أو شبه مقطف ! يداعب

المصطافين ويخترق صفوفهم وم يتزهون

على الشاطئ جماعات وهو يمرض عليهم

« الريتسا » للتقية معه من الصباح - وان

اقسم على انها « سيد المصاري » - فاذا

هش له واحد منهم وقف يداعبه ببارته

الحقيقة : « عمك سنؤر جالك ينقر تديله

ايه ... » ولن يتركه الا اذا « اداله » شيئاً

مهما نعت قبته ، فهو يقتنع منك ولو

بسيارة من ماركة الجلي أو « أبو كوز »

لطيف الضروب الى ابد حد ، خفيف

لكن اعمل

ليه لصبك

اللي في السما ...

هات (أو هاتي)

نأى قرشين ...

وكأن هذا القرش

الرائد الذي يطلب به ريادة

عن حقه عيمة باردة جاء بها

البحر الكريم ...

هو صائد سمك تجاوز الاربعين من

اسم كاشعرب ، ككفنه ، لأنه مهمه فيأب
 ورجا صاحكا ، على شرط ألا يأكل عليه
 ولا شئ . . . و هو الخلاوة ، كما سمها
 في عرفة .
 فإذا شرف البحر ، وحدته في تنمته
 الكبر . بردي لاس البحر وفوق كتفه
 الشكة ، يسر على الشاطئ . مهادبا يطالع
 الناس نهجته ويبدل من يصادفه في دعاه
 رفيقه .
 « أرى الشكة في البحر على غثك » ،
 فطر له الساري ناسا أو حتى مقلط
 وجهه ، ولكن سؤر يأنف حديثه أشد
 دعه وحده : « والله البحر الهارده هادي
 والسلك كثير . . . هيه أرمها على غلك
 ونحب القرش . . . »
 ولا يكدر عيه بالانجاب ، حتى ترى
 سؤر قد تحمر لفقير داخل البحر فيعرد
 شكته ثم يدفع وسط الأمواج في حفة
 ورشافة يلقى بها في حركة سريعه يشر بها
 حذلتها ولا يلبث ان يشدها عند لحظات
 ويختمها .
 « وبت وغثك . . . »
 قد تحوي «صا من » أو نحو . . .
 وقد تحوي بصا من « الخيري . . . »
 وكثيرا ما تحوي « أم الخلول »
 « والربنا » وصغيرات السمك والسردين
 ما اد تصادف وكان غثك « عب »
 وحوت الشكة حكة أو اثنين كبيرتين .
 فمر صاحكا فرحا وهو يصرخ ويقصف
 بصوته الداوي . « تعالوا نرحلوا على شكة
 نمك سؤر راي يتؤر الاراميط والحيد »
 وهكذا يطل طيلة ساعات النهار لاهيا
 صاحكا يري الشكة واب وغثك ، وكل
 رمية قرش يأخذه حراء وفاد لشرطته
 فإذا حرحت الشكة فارعه لا « رموط »
 فيها ولا « حوت » . . . اردد محمكة وعلا
 عدوه ، وقال لصاحب الصب : « اب
 محك في السم في البحر . . . »
 وهذه « الحلة » يبدل قرشه حتى
 ولو لم تكسب منه غير دعائه وعده . . .

« مروحة كالقبة لاس » تشعه في بعض
 لاجب مع واحد من اولادها الارامه على
 الشاطئ . ونصب اليه أن يضطاد شيت
 لطعامهم ، أو يذهب لشراء شئ لأكله .
 وهي لاقل مرحا وحدا عن روحها سؤر
 وإن أحب لشيء فالحاي حده وولده بها .
 وهو يقدمها صاحكا للجلوس على الشاطئ .
 حين نحي تصعب لموس ولكثير ، لتني
 عيه أوامرها ، فيقول صاحكا : « اقدم لكم
 مر في الست حدوده يعني مدم سؤر »
 ولا يد من التفسير . ولا يدا إضافة « مدام
 سؤر » على الاربعت ثلاث بحسب الناس
 مكره محولة . . .
 هذا « سؤر » وهذه « حدوده »
 الرقيقه اللطيفة الجميلة التي تتركه عيشه ،
 ومهما محتها أو أمه وأرمه أولاد كور
 تعالوا بنا الآن رى أين وكيف
 يعيشون . . .
 « . . . تعالوا معي . . . »
 نحن الآن على شاطئ « أبي قير » لترك
 حلما العيش والاكشاك والسوت ونقاهي
 ولوب وحما نصر « الطاية » لا شطر
 المسكر ليرطاي
 هيه . . . من مدم يستطيع السير معه
 ولحق بنا ، بسر سرعة لصل وأم .
 ابوه هكذا سريعا . . . بير هك . بير
 هك . . . « هاهي لطاية الاولى » وهاهو
 حرا لسه العالي الترفع أماما ، وعلى لئين
 « يا بظهر البحر الميث كما يسموه ها . . . ! »
 دعونا نتجاوز هذه الطاية ونحذر في
 الوادي الرمي ، تعالوا تقرب الشاطئ .
 هه صريح الشيخ « اوقير » وهذه
 مقابر آساء البد تحيط به . لتركها وسرع
 في السير
 هو . . . انت . . . لا تسرع . . . وسو الى
 الطاية الثانية
 فيها . هاهو سؤر مائد السمك
 يقوم لكوك على صخرة كبيرة مائنة
 تشرى على صحائف الخلود ، تكاد تحيطها
 البحر من كل جانب ، وهذه حبال الأمواج

ترتفع عليه ثم لا تلبث ان تسهم ويدفقه
 فوق مصبا في صحه ودوي دائم مسر .
 وهذه الرمم . . . رمم الوادي المصب
 تنعشها الريح وتنثرها في كل مكان . . .
 في هذه البقعة الرامه الصبة والحما ،
 هاهو فوق الصخرة المشرفة على الرما والنحار
 يقود هذا الكوكخ لصيد لعلول « كانه
 العاقل بين الناس وناماء ، أو كانه صرحه
 الارز وسعد الخلود والعصف . . .
 « دحواها بلام آمين »
 هل قرئتم معي « الرمم التي يصدر
 بها هذا الصائد كوكه المواضع البسيط . »
 دحواها بلام آمين . . . ما غنق
 معي هذه السمكات . . . واعني انرها في
 الشمس ، ها وفي هذا الموقف وانكان . . .
 يدحج آمين . احن ، فل يلب
 الرجل أمولسا ، ولن يدري شموحا
 وصف . سرحت ب وبقدم لنا عن خلق
 كرم كل مملك بدو وهو غور مدحولا
 ممر تحبنا .
 تعالو بدحل . . . فاد حير . . .
 « ماو ر كيف تمش هذه الانسه
 الفقيرة المواضع ، هذه العائلة التي لها من
 الحق في الخيبة غاما مثل مائد . « ماوا .
 « ماوا ر أيا أهد » وأبعد واكثر قنعه
 ورصى عيشه وحياته .
 الكوكخ كله حشى . . .
 هاهي ردهة الخالوس وهي بمسها حالة
 الاستقبال ! وهي بمسها عرفة الطعام ! وهي
 بم عرفة النوم للاضلاع
 ماحتها لاتجاوز مترين طولا في مثلها
 عرسا ، وهاكم انها الحشى البسيط تكسوه
 صمه الكيس من الخيش . وهذه طاولة في
 ركن العرفة يتناولون عليها الطعام ، ويصمون
 فوقها لمسرحة اذا اصت في ليل ، ويلقي
 عليها سؤر السمك تنقى في حصه بعد
 طول لصيد . . .
 وهذا « غرفة نوم » سؤر ومدته
 وهي تشبه عرفة الخالوس في حجمها ، ون قل
 عنها « اناتها » . . .

سور من حديد الحبل - لت ادرى
كيف يمتثلها .. وصندوق احمر قاتع
اللون ، لعله احد قطع « الجباز » الذى
دخلت به مدام سنور على غريبها ...
وهذا الصندوق او « السحارة » هو
سحابة بحق لانه يكراب الساحر يحمل في
جوفه كل شيء ، ملابسهم وكسرات الخبز
وما لديهم من قروش ، وبعض مصاغ
خدوجة النحاسي ، وبعض قطع الدويار ،
يرتقى بها سنور شبكه بين الحين
والحين ...

وهذه غرفة معلماء كما يادها الضروب
حفيف الدم سنور . وكما تادها خدوجة
نفسها واولادها الارسة ...
وهي م سنور ، امرأة حمرش
فرديس .. شارفت على الثمانين او تزيد
ولها تمي موقفة ابي قريوم ضربها اسطول
سبب عداوة ...

هذه عرفتها شد تواصلا من عرف
البيت كله ... فليس بها عر - حشش ،
واحد تاء عليه طيلة ساعات ليلا ساكنة
هادئة فريرة العين ، وهي لازد

في محبة جيدة كائن هوا البحر
اكسها محبة ابنة الاربعين ...
وان كان شعرها أشبه شيء
« بشواتي الدرة » ...

وهناك مكان صغير هو
الطيخ وهو الكرار وهو نفسه
« غشة ليه » ..

هذه هي أسرة صائد السمك ،
وعده هو مسكه وأثاثه البسط
ومع ذلك فهام كلهم فرحون
مضططون فرحون بفقدهم وعلى
شماهم نسامة طويلة عريضة

مالوا رجع باى .. فليس
في الكوخ مكانه تسع جموعا ..

إذا انقضت اشهر الصيف ،
وحل شهر اكتوبر وما يليه
من شهور الشتاء .. انكش

سنور في كوخه مع زوجته واولاده
كما ينكش الغل ، فلا يخرج الا لسبب
هام أو لمداع يدعوه للخروج ، ويقضون
الساعات التي تسقط فيها الشمس من وراء
السحب والفيوم تفتق الجو ، على مقربة
من الكوخ وقد اصبح السنور ما هو
انتم من « سيارة يا كارد » في نظره ..
أو « حراف ريلن » في نظر زوجته ..
هل تعرفون هذا الشيء .. ؟
احذروا .. !

هو « قارب » صغير أكل عليه
« البحر » وشرب ، اتباعه سنور « يتراب
الموس » مما تجمع لديه من قروش
الضطامين في الصيف الماضي ، وذهب
بصلحه ويحدد بعض أخشابه ويدهنه بالزفت
والقار طوال أشهر الشتاء ، على أمل
أن يصبح في الفساد من « أعيان
المبشرين » .. !

فهو يأمل أن يركب هذا القارب ويخرج
بحذف به الى ميد وسط الامواج المتلاطمة
حتى اذا وثق أنه نصف البحر بين افرقيا



واوريا .. ! التي يسكنه الصغيرة النافذة
لتصطاد « سيد قشطه » ، فما فوق .. !

اسافر الى الاسكندرية كلما صنعت لي
الصدف الجديدة في فصل الشتاء ، وأذهب
لقضاء أغلب ساعات النهار على شاطئ ابي قير
الصيف الهادي الساكن البعيد ، وكانت
آخر مرة زرت فيها هذا الشاطئ في يوم
الجمعة ٦ فبراير الماضي مع نخة من الاصدقاء
والصديقات ..

وصلنا حوالي العاشرة صباحاً فذهبنا
نسير على شاطئها باصين مرحين حتى وصلنا
كازينو « زفيريون » الشرف على البحر ،
جلسنا نستريح فيه قليلا ونسرح انظارنا
في صفحة البحر الزرقاء الرائعة الممتدة الى
مالا نهاية ، وقد غلبنا جلال المشد وروعة
حسنه الفائق ، فصمتنا صمتاً طويلا ونحن
نظيل النظر تارة الى زرقة الماء الصافية
واخرى الى تكرر الامواج النعمية كأنها
الحليب ينساب على الشاطئ .
حتى قطعت زري هذا الصمت بقولها :

« وسنور .. ! »

وكأنها اثارت بهذا الاسم
ذكريات الصيف في نفوسنا ،
فضحكنا جيماً وجلسنا نتحدث
عن سنور واحاديثه ودعائاته ،
ولم تنفض دقائق حتى غلبنا الحنين
اليه ، فتركنا اشيائنا في الكازينو ،
وقتنا سير على الشاطئ في طريقنا
الى كوخ سنور تنفقه هناك .. !
ونحن نكرر عبارته المشهورة :
« عمك سنور جالك ينور تبيله
ايه .. ! »

لم نكده نبحثار الطائفة
الاولى احق رآنا صفاره الارسة
بقاوا يمدون صوبنا وقد
حسبونا « سياحا » فدوا ايديهم
يطلبون « الباشيش » .. !
قلت زري ضاحكة نعدهم :
« احنا مش سواح يا ولاد احنا

صباح أبوكم سنور .. أزيه .. واري
وسرعات ما عليهم الحجل والحيا
تصادت أيديهم ، ووقفوا يرجون بقدما
ومعدنونا أحاديثهم الهادئة الرقيقة .. قالت
ميمي : « أزي مدام سنور يا عيال ..
صحة وكويته ولا الت عليها كش ري
اللمحة .. »

سرتا وهم يحرون أمامنا حتى رأنا سنور
فترك ما بيده وجاء مسرعا إلينا غيتنا بشوق
ولمعة كبير ، كأننا نمة أفر دسره
حننا إلى أبي قبر خصيصا للسؤال عن مزاجه
المحترم ..

ورأنا خدوجة أيضا فجات إلينا بأصحة
مرحبة : « ورأسها والف سيف احنا
ضيقهم النهارده ولازم تغدي عتدم ،
باسلام .. خيركم سابق وصحيح احنا خدامكم
لكن يعني يرشه خرف تقوم بالواجب !!
هذه كلات « مدام سنور » زوجة
صائد السمك ، هذا مدي ترحيبها بنا ،
ومبلغ كرمها ، وما زلت أذكر إلى اليوم
كيف تأملت وغصبت لرفضنا التماسها ..
أما سنور ، فوقف شاهدا معتزا بزورقه ،
وهو يشير إليه بالتيان المؤكدا لئلا نأته
أصبح عين أعيان أبي قبر ، ولن يقل في
الصيف القادم ان بني الشكة في البحر لأي
واغب بأقل من شلن « مشير .. »
وأراد ان يقدم لنا الرهان على تقسيم
بزورقه العتيده ، فأشار إلى أولاده ،
فتكاتفوا جميعا على ررحته وتحريكه حتى
انزلوا إلى الماء ..

قال صاحبنا : « هيه يا به تحب تستعني
بواحد مشير من اللي بالك فيهم وأنا أخشى
البحر أصطاد لك سمك .. »
قلت : « بكل سرور يا سنور ، لكن
راجع تلقى الشكة على بخت مين .. »
قال : « على بخت الست دي » وأشار
إلى زوزو ثم رجح يقول :

« والله دي أول مرة راجع أصطاد في
القرب لما أشوف بختكم اللي زي اللبن .. »

وحررت خدوجة فأحضرت إليه شكة ،
ثم حملها إليه أحد أولاده ، فقال مشير إلينا
بيده وهو يتعد : « ادعوا لي .. ادعوا لي ..
عشان أسيد حوت كبير .. »
وانطلق القارب كالسم السارق بين
الأمواج كأنه « لنشأ » بخاريا يسابق
الريح ..
ووقفنا جميعا على الشاطئ قرب الزورق
وهو يختفي تارة وراء الأمواج وبظفو
أخرى فوقها ، حتى تضامه وغاب عن
الأنظار ..

وما هي إلا ساعة أو أقل حتى رأيناه
يعود ويقرب ، وأصوات ضحكاته تطلب
أصوات الأمواج ..
وحرينا نحوه وكانت خدوجة أسبقنا
إليه قفزت إلى القارب وضمته إلى صدرها
وهي تقاته وتقبله في شوق وحرارة ، سألتها
فبقي عن مستها ، فقالت ضاحكة : « دي
أول مرة سنور يصطاد وهو في
القارب .. »

وكان الأدعى إلى التهنئة والاعجاب
كثرة ما عاد يحمله في شبكته من الأسماك
الكبيرة « الربوي » كما يقول ..
أما سنور فكان فرحه وسروره وإعجابه
بنفسه وبقاربه وببيده الكثير ، أضعاف
أضعاف لإعجابنا وسرورنا . وقد رفض يومها
بتاتا أن يأخذ « المشير » إياه « كرامة »
لبخت الحسام .. ولذكرى افتتاح قارب
الصياد وزاد على ذلك انه حمل السمك
بنفسه إلى القرن حيث شواء وأحضره إلينا
في الكازينو ..

وفاقت صاحبة البخت سنور فعمرت
جيب أطفاله بما فيه نصيبهم ..
هناك .. هناك أمضينا ذلك اليوم الهنيء
مغتبطين سعداء بكل ما جفتنا به الصادقة
من رعاية والطبيعة من جمال واعتدال ،
ولا زالت ذكراه وستظل أبدا ماثلة باقية
في نفوسنا ..

اشتد الحرفي مصر منذ أيام ، وحل عيد

الاضحى المجيد فانتسح أممي مجال الراحة
والهدوء في عطلة ، فآثرت السفر إلى
الاسكندرية لتسوية أيامه على شاطئ البحر
ترويحاً لنفسي المرهقة وأعصابي المتعبة
سافرت يوم الوقفة إلى الاسكندرية ،
وهناك التقيت بأخواني وأصدقائي الاعزاء ،
فأمضينا معاً بقية ساعات اليوم مرحين
متبطين ، وانفقنا على أن نلتقي في بكرة
اليوم التالي وهو أول أيام العيد ، لنذهب
سويًا إلى أبي قبر ، نخفي ساعات النهار على
شاطئه الهادئ الجليل

إياه يا أصدقائي القراء
ماذا تريدون مني الآن . وهلا كنتم
هنا « للصيف » من العدة أم سكم بصرون
على ممره غيتنا ..
أنا هنا الآن وسط إخواني الاعزاء ،
هنا على شاطئ أبي قبر نفسه وفي كازينو
« زفيريون » وفي أول يوم من أيام العيد
أما أكتب إليكم هنا الآن ، ولست
أدري كيف غلبني شعوري ، بل كيف
غلبني دموعي الحارة ، فدفعني إلى أن أمسك
القلم ، فدفعني إلى مناجاتكم رغم ما بي من ألم
عميق ، ولعل الباعث على ذلك هو شعوري
بحاجتي إلى الوصف الدقيق شعوري بتصوير
الحقيقة كما هي فحت أحدكم من هنا ، وأنا
أشرف على البحر الضالم الطافي وأدرف
دهوعي الفزيرة كمنترج مياحه

رفرت عميقة ملتبه تسمد من مدور ،
جميعاً ، مريحة بأنات الاسى والأسف ،
وما أعظم ألم النفس وحرقة الفؤاد ، ساعة
يتطلب الإنسان للثقة والهناء ويطالمه مكانهما
الحزن والفناء ..

وملنا فرحين ضاحكين إلى هنا قبيل
التاسعة صباحاً ، ونفوسنا تلهة نشوة العيد
وأحاديث العيد وعطلة العيد التي جاءت
تريحنا من عناء أعمالنا المرهقة ، فدهنا
تتحدث وتتداعب مرحين على الشاطئ ،
بفمرنا الهناء وبمعيطنا الجمال من كل جانب ،
جمال المناظر الأخاذة الساحرة وجمال المناخ
الليل العتدل ، حتى فاجأتنا فكرة السؤال



عن سنور... سنور صاحبنا الضحوك
الطروب صائد السمك...
هفوا بنا نسرع الى كوخه، لنماحت
محسورنا، تناولوا نذهب نهنه واسرته
باليد... واطلقنا ندو على الشاطئ...
في شوق زائد الى سنور، وخدوخته
وأولاده...

وصلنا الكوخ... وراعنا ما يحيط به
من صمت عميق... تقدمنا في هدوء وحذر
فألقينا الام جالسة فوق مقعد خشبي والزوجة
جالسة على الأرض مسندة رأسها الى ساق
حاتها، وكلتاها تشخصان نحو البحر في
صمت وذهول خيفين مؤلنين...
تطلعننا حيث تنظران، فألقينا الأولاد
الأرسة واقفين متفاربين على الشاطئ، وم
يصرون جميعا الى ما وراء الامواج، كأنهم
يرقدون شيئا أفهمهم مول اسطاره...
نظرتا هنا وهناك نبحت عن سنور فلم
نجد له أثرًا ولا رأينا قارب به مكانه.

إذا... ماذا حدث... وأي جديد
ترك بهم ولما تنقش أشهر ثلاثة على زيارتنا
الآخيرة...!

لنكن يا قرائي الأعزاء، ترحموني من
ألم وصف الحاقة، لنكنكم تسكتفون بهذا
القدر، فما أريد ان استدرف دموعكم
السحينة كما ندرفها نحن الآن ولكن هل
تقبلون...!

تقدمت اليهما في جرة، فالتقت عليهما
تحية المقتضية، فارتعدتا خوفا لهذه المفاجأة
ولم تكونا قد شعرتا بوصولنا...

نهضت الزوجة متعثرة ذاهلة تحميا في
جمود ظاهر فقلت: «مامنى هذا الصمت
ولماذا تطيلان النظر نحو البحر بهذا
الوحوم...»

زفرت زفرة حارة احسست روحها
تصعد خلالها، وقالت وهي تنبر يدها
نحو البحر: «سنور... سنور لم يعد
معد...»

عن يلا طعام بانتظره الينا بطعام البحر،
وأخوف ما نخافه ان يكون ذهب هو طعامنا
للبحر، وما تأخر يومان ساعتين...
ثم استرسلت في بكائها وندها وقد
ارتفع نسيج أمه الشكلى الحزينة، فوقفنا
جورهما خاشعين صامتين تطلع جميعا نحو
الافق في ألم عميق، والدموع تفرق في
عيوننا فتحبس أنفاسنا وزفراتنا ونحن
حيارى لا ندرى ماذا نفعل واية عبارات
الصبر والتشجيع نقول...!

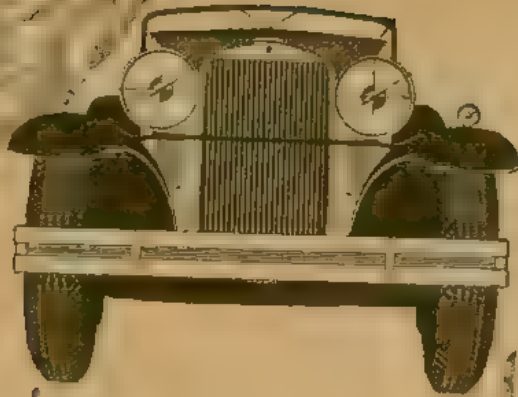
وقفنا جميعا ننتطلع الى الامواج وما
وراء الامواج من أساطير النيب يحملها الب
الد ونقوسنا جازعة، بظالما الأمل في كل
موجة ترتفع وفي كل موجة تسقط وتهدر
حق... حق...

حق قذب كبير الأولاد بنفسه في الب،
واندمع بطفو فوق الامواج تارة وينفوس
أخرى تحتها، وقد الفح شبح نبي،
تتقاذفه الأمواج، فقادنا الأمل وتناولنا

فوق كتفه وهو يردد «شده عليه...»
الى القارب، وذهب يطلق به وسط
الامواج يمالها وتصارعة ولما تزل الظلمة
ناشرة جناحيها حق غاب عن نظري وتلاشى
شبحه وسط ظلمة الامواج، فعدت اجمع
قليلا حق ينبلج الفجر...
وهنا توقفت عن الحديث، وذهبت
تبكي وتبكي بدموع حارة غريرة، فقلت
اسألها وقد استحوذ علينا القلق فالتفتا
حولنا نريد ان نزاع كلنا من قبا:

— ثم ماذا... ثم ماذا تكلمي...!
قلت وهي تشد شعرها بيدها وتصرب
صدرها صررات عييه متوالية: «واية
زيادة تريدونها... لم يبق عندي ما أقوله...»

«لقد توغل في البحر، ذهب يصارع
الامواج وينال جيلها المائة الشاغرة الجبارة
بقاربه الواهي الضعيف الصغير، ويزغ الفجر
واشرقت الشمس وقاربنا على الزوال، وهما



أحدث طراز لسيارة هيموبيل بأرخص ثمن سيارة Century Eight لسنة ١٩٣١

سيارة هـ. بيل الجديدة سنة ١٩٣١ ذات الثمان سلندرات صنعت بوع حاس قديم لم تشكك أحيى الآن من الحصول على سيارة ذات ثمانى سلندرات - تقنية بي برجر ١٨٠٠
لن تجد منافسا سارة خمس سارة هـ. بيل Century Eight سنة ١٩٣١ بشئنا أو فاعلة
مدهرها وفتح مكانها لداخلي. قد اعتيدا كثيرا في ان تعطيك سيارة أكثر مما تطلع
مما كان قديما مدهرها. معها راحة وقعدة. كفى. من راحة راحة
لا من "السيارة" تشعشع - سارة ذات ثمانى سلندرات من جهة مدهرها الا بعد تحريك
سيارة هـ. بيل Century Eight وهي تسير بك بسرعة ٧٥ ميلا في الساعة. هذا يدل
على تقدم جديد مبتكر. ففعاها لهادثة مريحة مرتكزة على وسائل من اللطاف تمتد لاحتياجها
ولي أقصى سرعتها لا يحدث لك أي احتياج وبأقصى سرعتها تكون أكثر راحة. . .
جرب سيارة هـ. بيل المدهشة وانكم ينفسك

الوكلاء

THE NATIONAL TRADING CAR Co

مركز السيارات التجارية الاهلية

نمرة ٢ شارع سليمان باشا - تليفون ٢٧٦٧ بشار

HUPMOBILE

٣٥ جنيها مصريا

للانضمام في . . . وادعيت عديدا في حرية راحة البدن في لوسبور
على بوجر مدهرها ٨٠٠٠ طن وفي المرحلة الاولى والبروف في علم الاوكامات
لمدة ٣١ يوما وهذا المبلغ بما فيه الأكل والشرب وكل أبواب الصطافة

انظروا البروجرام : مكتبة السياحة التركى المصرى

١٧ شارع قصر النيل - تليفون ٣١١٨ عتبة - ص. ب. ٩٨٦ مصر

فأعاقنا . ونحن تابع الفنى نظراتنا الحائرة
وقلوبنا الخائفة وقد حبتاه شاهد أمه
بطلب الفوت فسارع الى مجده .

وارتدت أنظارنا يا كية وقلوبنا حزينة
دائمة . وقد انهار كل أمل . فارتفع
الصراخ والمويل يدوي في الجو حين ظهر
الذى فوق وجهه ماء يغتر من الشاشى .
وهو يعمل بين يديه خطاء فارب .

ها قد عدنا أخيرا الى هنا . .

ها نحن جالون في صمت وروحة
وحشوع . ننظر الى أمواج البحر بطرب
الأسى والنجمة والألم . وها هو القلم في
يدي أسطر به قصة ذلك الشقي التكوند .
أسطر به مأساة هذه الأسرة الطيبة الوداعة
قد حزن الشقاء فالتغص عليها من وراء البحار
في أول أيام العيد .

مات صائد السمك ابتلعه اليم فكان
تصيب السمك فيه . أكبر من صيحه طول
حياته منه . .

ومن حقه وقد أضحك في حياته كثيرا
ان افترى عليه دموعي اليوم . ورحم الله
الاشقياء إذ لم نذكرهم في فواحشهم برحت
وحايات

دوى .

قولوا

إذا انحكت قطعتان من حجر تطاير
مهما شرر النار . هل النار في الحجرين
أو في الهواء ؟

البخار ماء والماء أثقل من الهواء . فكيف
يطير البخار إذا كان أثقل من الهواء وإذا
كان أخف من الهواء فكيف يكون ماء
هل الحرارة من النار أو النسر من
الحرارة ؟ وإذا كانت هذه أو تلك هي الأولى

من . . .

ماد لا بدت بمرأه خه .

كيف خاضمت نفسي ؟ ؟

حكم القراء في الخصومة

والعكاهة ، القراء ، حاتم احكامهم كايهم
المطر القزير واحصيت ما قدرت على حصه
من هذه الرسائل قافدا

بنصرون لاني بئنة	١٣٨٢
در كوا خيلة	٩٥
انتصروا لاني نوال	٣
لم يعجه ابو نوال ولا ابو بئنة	١
عدد الردود التي وصلت الي	١٢٨١
ولدار الخلال	

وهنا تحيلت ان ابا نوال رجل غيبي وانه
ناظرني وانا لست خيرا منه ولا تصلو همي
على غمته فنصرتني عليه الناس وخذلوه هذا
الجدلان الهزلي السبين ، وتحيلت انه لا بد
ساخط حائق لا بدري ايصب سخطه وحفته
علي لظهوري عليه ولست خيرا منه ام صب
السخط والحق على سوء حظه الذي وكس
رحله وانتقص نظمه لغري شيء إلا انما حديد
واي قديم ، وصوره في الوجه عمر الوجه من
الغضب يعض شفتيه من القهر ويكاد يغوث
كدأ فاشتقت لحاله ، وحمدت الله على السلامة
من ان اكون ذلك القوي المخذول الذي
غلبه من ليس بأقدر منه ، ولا امكر
شعوري بالعيلة لانتصار شخصي القديم على
شخصي الجديد لأن هذا الانتصار داني على
ان القراء يقدروني تقديراً خرج بهم عن
قعدة (العراب الجديد له شدة) و (لكل
حدا دعه)

أما ما فصل به القراء من الأجزاء فنشره
فوق الطاقة لكثرة ، وانا اشكر لهم عظيم
واهدي اليهم احسانهم لهم ، واستصحبهم
العدو اذا اضطرني ضيق الحال الى اقتطاف
بعض ما حادوا به :

أن يسهل لي اختيار الكسبة التي تقف امام
كيني الأولى (ابو بئنة) فوزقني الله في
ابو بريد وليدة سبيها (نوال) وصحب
عزمتي على انت احاجم انا (ابو نوال)
شعبي أبا بئنة وأصار عني في ميدان الزجل
وأناظرني وأهجونني فأبلغ بهذا ما رهيت
اليه ولا أسيء الى أحد كما فعل الشاعر العربي
(ابو دلالة) حيا امره الخليفة يوما ان
يهجو احد الجلاء وكانوا كلهم امراء
ووزراء فاستغنى من المبحو وأنى السلطان
إلا ان يهجو احدهم فتصمخ الوحوه فلم يجد
إلا عظيما او علما أو حاكما وكلهم له فضل
عليه ، فقام فبه بشعر أتذكر منه قوله :

ألا أبلغ اليك أبا دلالة

فلست من الكرام ولا كرامه

جمت دمامة وجمت لؤءا

كذلك اللؤم تبقعه الدمامه

اذا لس العامة قلت قردا

وحزيرا اذا زع العامة

وهكذا جردت من نفسي نفسي خصما

وأعدت اسمي ابني عصوين أتصار بهما ،

وحولت عنواني من دار الهلال الى بيتي

ريادة في الايهام فأمطرني البريد كتبها كلها

أوجلها انتصار لي انا ، ابو بئنة ، علي انا

(ابو نوال) وانها لتكتب القراء على ابي نوال

في دار الخلال وكلها انتصار لاني بئنة علي

أنا المسكين ابو نوال ، لما تركوا حمدا الا

طوقوا به عني على اني صديقهم القديم ولا

مذمة الا لطحوا بها وجهي وانا خاطب ودم

الجديد ، وكان عدد غير قليل لم تدخل

عليهم الا كذبوا ولم تمحز عليهم الحيلة

فداعوني مداعة النسيم للشعر ، وحكت

اعتادت الناس الزاح في أول ياء ارب
من كل عام بأكاذيب إن ، تنفع ههنا لا صرف
وبالغ بعضهم فابتكر من الاكاذيب ما يشتد
أذاه ، فكان ذلك اليوم يوم مباركة في الزح
ومرضاً للأفكار الدالة على تفاوت العقول
والآداب وفيه امتحان ليول الناس وضارم
واستطلاع لنفسياتهم المختلفة بما يبتكره
أصحاب الكذوبة اربيل ، فرأيت ان اشترك
في هذه المباراة ، وتذكرت ذلك الفيلسوف
الياباني الذي اراد ان يدرس حالة الشعب
الامبريكي النفسية ، فكان يستوقف كل من
يعرُبه في أحد طرق نيويورك ويقول له :

« ارجو منك ايها السيد ان عشي متدب

القامة مرفوع الرأس وصدرك الى الامام »

فكان منهم من يشتمه ومنهم من يسخر منه

وبعضهم يفر منه خيفة ان يكون عجوا

وبعضهم بطبعه وعشي متدب القامة مرفوع

الرأس وصدره الى الامام وبعضهم يستنر

لمحزه عن هذه المشية لمرضه او لكرسته

تذكرت ذلك الياباني فقلت لم لا امتحن

ميل احواني الصريخ الى الزجل ،

وأكتسب معرفة ما يكون للالفة من الاثر

في النفس وكيف يكون حكم الناس في مصرة

اثمين متبادلين احدهما قديم والاخر جديد

وهل ينتصرون للصديق القديم او ينتصرون

للقادم المجهول ، اذا كان المتناظران من

طبعه واحدة

فرأيت ان اناظر زجلا من طبقتي في

صناعة الزجل على ان يكون عجولا لا يعرفه

القراء كما يعرفوني ويكون زجلا كرحلي

لا يفوقني ولا افوقه ، فلم احد غير نفسي

فقلت أخاصم نفسي وشاء الله جللت قدرته

أول رسالة

كانت أول رسالة وصلتني من الأديب
عبد الماطي افندي محمد علي بالوردان قال :
السك لما يروح حالا تعرف ريعته
وأبو بئنه تتبيننا عنه قريعته
أقدرا جيب لك . شاهد أول الف دليل
إن الرجل ده عامله انت كدة اربل

أربع رد

وتما يدعو الى الاعجاب والاعتراف
يكون اندع رده هو زجل الآسة الرقيقة
وداد عبيد الطالبة بمدرسة العريش الاهلية
حسب

يا وئشة رحبتك عا
وكل واحد يشهد لك
واسمك انت اكبر زجال
برغم أنف التي عدا لك
أبو نوال راحل دجال
عاوز بتويشك يعادل لك
والحق انك سيد من قال
زجل ظريف أثبت فضلك
وجمال هذا الرجل يرجع الى أمرين
أولها التزامها التواقي في الصدر والصبر
وثانيها لزومها ما لا يلزم . باتحاد القافية
ثلاثة حروف متشابهة هي (ذلك) وهذا
من خير ما تتطلبه رقة الرجل

ينوبه عن غيرهم

ومن أرسلوا اليّ يحذوني بالاصالة
عن أنفسهم وبالنباة عن اخوانهم . الادباء
محمد صالح عنه وعن بعض اخوانه من وادي
حلفا . والاديب محمد محمود الشواي عن بعض
طلبة مدرسة رقي المعارف الثانوية بمصر .
والادباء : س الجبري ومحمد عمر . واحمد
خطاب عن طلبة مدرسة الحيزة الثانوية .
والآسة انعام مكي عن طلبة مدرسة النهضة
الادبية باسكندرية . واحمد الديب عن بعض
عمال مصلحة التطعيم وغير هؤلاء ممن أعجز
من شكرهم

رثاه

وأرسل الي الاديب (. . .) سوسه
السلطة) يقول انه تراهن مع اليد قريته
على ديك رومي وهي تقول لفت أنا بئنة
أفضل من أبي نوال وهو يقول انها
شخص واحد
وأنا أقوله انت مصير الديك واحد
سواء أكتب السيدة الرهان أم كبه
اليد

نشرت

ورسل الي الآسة . . . مول .
هشتم بكرمكم احسنه الآسة نوال
حمده الله قره عينيكم . ووضع ولا فصل
سواكم

فرد الشرائر

وسري ر الآسة . . . سلطه
وهي كثيرا . تمتد اتمادي اعص كانت
حق يكاد يكون انتقادها احيانا يقرب من
الشم . يسرني انها ارسلت تحديتي وتأسف
لحسد ابي نوال لي

ردود غير الزجل

ومن احسن الردود التي جاءت بترأ
هذه الردود :

ه سوية التاريخ حبه اذا ما كنت
عن تاريخ النهضة الادبية فقد نهضت بغير
الرجل وسما به ولم يتبدل في ازجاله وترفع
عن اللغو والفساف فهو مثل الشاب
الأعلى . الخ . رشاد

ه من رأي ان ابو نوال ما يجيش حاجه
في ابوشيه لأن ابوشيه وادحتل وخعب
وارحاله دائما توافقني .

الآسة ح . بالمادي
ه لا رغب غير (ابو بئنة) وحرام
انكم تحرموا نحن والقراء من ازجاله .
ابراهيم الخطري
الحامي بأسوط

اقترح

وأرسلت الي الآسة للهبذة لافقة مجيب
تقترح علي اشاء ناد للرجالين ينهض هذا
الفن الجليل ، وهو اقترح أتمى تحقيقه وارجو
من يحذونه غارني وامدادني بأرائهم فيه
لويعيمه أصدر

وأرسل الاديب صاحب الامضاء يقول :
أنا رأيت ح أديبه بصراحة يا زحاله
أبو نوال وأبو بئنة مش زحاله
يرصم ف كلام فارغ أهولم عيال
ما فئش تشبيه ولا معنى ولا فئش خيال

حسن حافظ

(زجال) باسكندرية
ملحوظة - اذا لم ينشر في الفكاهة
فأشره في جريدتي
وها أنا اشره في الفكاهة . واذا كان
حضرته يريد نشره في جميع مجلات دار الحلال
فليأمر لنفذه امره . ونحن مستعدون لترجمته
ونشره في مجلة (ايجاج) أيضا اذا أراد

بعد عنراه

يا آنا نوال

ه إننا لم نعرف لطافة زحلك الا بعد
أن قارنا به رجل أبي بئنة فان للندية
والحضارة المصرية لأترحب الا بأمثالك . .
هالي الامام الى الامام . .

ه اني أظن أني الوحيد الذي جاء في صف
أبي نوال ويظهر أن القراء قد انخدعوا
لأبي بئنة . توفيق جرحس
رضه متشكر جدا يا توفيق افندي

ه هذا ما استطعت اقتطافه هذا الأسبوع
وسري اخواني القراء والقارئات الى حاسب
زجلي في الاسوع المقبل بعض ما تفضلوا
بارسالة

وها أنا أكرر لم شكري على ما طوقوا
به عني من فصل وأهنتهم بنهضتهم الادبية
التي تدعو الى الفخر والاعجاب والى التماس
الخلاص . ابو بئنة

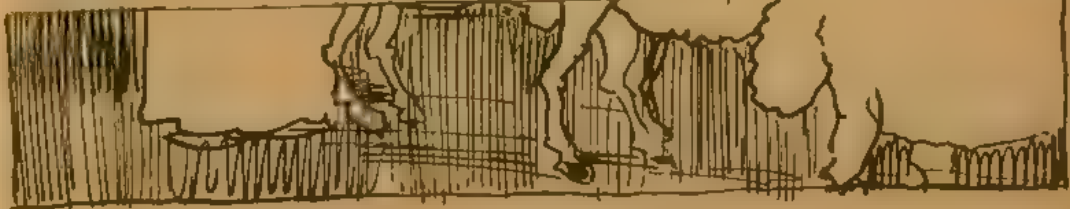
الشعيرات

قال أبو الطيب المتنبي:

عيد بأية حال عدت يا عيد
هذا خروف مع اليباع يسحبه
الا وجهاً له بخت يحدته
يقول «ماء» وفي نفسي لها طرب
بالله يا غم الوادي أليس لنا
رضيت بالصوف أغليه وأشربه
اخض على زمن المسر الذي صيحت
أرى الخروف فأحني الرأس تحتها
فشمس (القط) يوم العيد نذبجه
أو فالضحية فخل من بني بصل
قد نالت الفم استقلالها ولنا
يا قوم حرية الاغنام قد كفلت
تساهلون الي بتقاسون من قرف
أما ترون شعوب الارض قد وصلت
شوفوا اختراعاتهم شوفوا عما يلهم
الطبع أموالهم تبقى مكسدة
والفقر لاحقكم والغلب صايبكم
حتى الضحية مش قادرين نذبجها
أصخرة أنا مالي لا تحركني

بما مضى أم لا مر فيك تجديد
فلا يسأديه خدام ولا سيد
ومن يحدث خروفاً فهو محسود
كان ما داته القانون والعبود
في العيد منكن لا يبيض ولا سود
فأين ذلك ان الخبز موجود
فيه الكياش لها عز وتعيد
ولي لسان الى قرنيه ممدود
فان يغب فلدينا كلبنا (فيدو)
تدشه وعلينا الباب مردود
جيش احتلال والاستقلال مفقود
ولا يزال لكم أسر وتقييد
فتومكم طال والدياء تسبيد
الى السماء بها تلك المناطيد
في كل يوم لهم فن وتجديد
في كل بنك وللارباح زويد
والذل مستحكم والرزق محدود
الا بدين وما للدين تسديد
هذي المدام ولا تلك الاناشيد

شاعر الفطاح:



كلاس



تذاكر الطائرة

لا يزال الطيران عقوقاً بالخطار ، وله في كل يوم مآس وفواجع ونحيا عديدين ولكن الناس يقبلون عليه مع ذلك ، يعلقون في الجو ويطيرون من مكان الى مكان ، بدافع الاقبال على كل ما هو جديد ولولا ، وتانياً سهولة الانتقال وسرعته استطيع أنا كما نستطيع انت فهم ذلك وتقدير مع شيء قليل من التحفظ ...

ولكن ما لا استطيع فهمه - ولا انت أيضاً بالطبع - هو - جنون - أحد علماء الألمان وتصديق الناس لهذا الجنون ، التي حضرتته واسمه « المر شترن » عاضرة شقة وهامة جداً عن قديفة جديدة بعدها السفر الى الآخرة ، أو القمر كما يقول وهذه القديفة تشبه في شكلها المطاد زبلت ، تطلق بواسطة آلات ضخمة عظيمة من الأرض ، وتطل تدفع في الفضاء نحو القمر بقوة القدث الى سفير حينها كما قلت سرعتها ، حتى تصل الى النهاية وتخط على سطح القمر ...

الى هنا ، متى بطل لو ان الاختراع اقتصر على القديفة نفسها

ولكن المحب والمدهش جداً ، ان يعلن هذا المخترع ، أن هذه القديفة ستحوي جميع وسائل الراحة والتسلية والتفكهة ، من سينا ورايو وغيرها ، وانها ستقع عدد (٤٨) من المسافرين ، وان عن التذكرة الى

القمر هو ألف جنيه فقط لا غير ...
أما الأدعى الى الضحك على هذا التخريف ، فهو ان هذا العالم المحترم ، لم يكذب ينهي من عاضرته حتى أقبل السامعون على طلب التذاكر ودفع قيمتها فوراً ، فنفتت التذاكر في الحال ...
أما الى أين يسافر حضراتهم ؟ وأما هل يضمنون العودة وتذاكرهم تذاكر

ذهاب فقط دون إياب ، وأما بأي دافع يدعون بانفسهم الى الهلاك الحتم ، فلا تسألهم من فضلك ، لأنهم مثلي ومثلك لا يعلمون !
معكم متاديل ...
إذا تناولوا سمح دموع بكاشا عليهم من الآن ، ورحم الله القمر والمثمين صباة في القمر ...
« ابرار »

شركة مصر لغزل ونسج القطن الاكتاب العام في زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » بأن يعلن أنه نظراً لزيادة الاقبال على مذبوجات الشركة والضرورة تكبير مصنعها في المحلة الكبرى لمضاعفة الانتاج قرر زيادة رأس مالها من ٣٠٠.٠٠٠ الى ٥٠٠.٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتاب العام هذه الزيادة وقدرها

٢٠٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٥٠.٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية وقرر بدء الاكتاب في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ الى أن يتم وتقبل الاكتتابات بواسطة بنك مصر في مركزه الرئيسي بالقاهرة

وفروعه في الاسكندرية والاقليم
مجلس الادارة

رأس



١ — وقف حاكم المدينة على باب حجة ، فرأى حماراً يسير في اتجاهه وفي يده حرس ، فقال خجلاً : « لم وضعت هذا الحرس لي
 عنق الحمار ؟ »
 قال : « دعنا أدركني اليوم فإذا لم أسمع صوت الجرس ، علمت أن الحمار قد وقف فأصبح به قيدور »



٢ - فلان اعاك « وادا وعب وجرلك راسه باجرس »
 احاب حنا : « ومن اين يكون لماجرس عقل مولا اعاك ! »

حديث خالتي أم ابراهيم



ما هو آخر زميت ربنا يمينا على انا باسمع انها حتى أكبر من بنها حد !!

المل ١٠٠

اسكتي يا بنتي مش العلم بيوي جاهه
خروف ملو البيت ودمجه على العيد عقبال
ماربنا يمدلك انت رخره وربنا يمت لك
انت كان ابن الحلال اشوفك كده السنة

الحايه في حسن عريك !!

ربنا بطول عمره سي محمد افندي
افتكرنا على العيد وحه يمد على ابو ابراهيم
وحاب لنا معاه اربع ترطال لجه .. وجاب
لي حلايه جديده على العيد . ومد ايده في
خفه صاغ للواد ابراهيم ونسى فرنك للواد

حمد ..

صحيح مائش عنده حاجه وكتر
حيره برده ... لكن بس كان عجيب
خفه صاغ لكل واحد من العيال . والا
يعني خلاص ما عاوش قبه في الدنيا عبه ولا
ايان ..

ايوه جاته وكه ! ..

قال لي : ايوه ... ولكن بعد
ما خرجت من المدرسه افتكرت أن لتندره
ما هياش عاصمه فرنسا .. وكبره اسقط في
الامتحان

قلت له : يا بني ولا تزعل ولا

تفهر رشك . اطلب من الله انك تنجح

وادعي كده يقرب خالص وانت تنجح .

قال لي : بس انجح ازاى ؟

قلت له : يا بني ربنا قادر كل

شئ .. وقادر يغني لتندره تبقى عاصمه

فرنسا

الواد يا حبي علق لي كده وقال لي :

طوب بس . بس .. بلاش تخريف ..

بقي العلم ولا لأ .. اشق هديوي

واطلع منها والا اعمل ليه بس يا خواتي

الواد كفر خلاص .. وما عاوش عنده

ايان !!

قال تخريف قال ... هو ده غلص

خير !!

الناس خلاص يا بنتي ما عدش في
قلوبهم اعلان ولا عادوا عارفين ربنا
ولا عادوا قالحين في دينهم ... ربنا
يلطف ..

إذا كان الواد ابراهيم اللي له ما
طلمش من البيه راجع امبارح متأكد
بالقوي ومكروب وزى اللي شايك الدنيا
على كتفه

قلت له : مالك يا منيل .. ايه اللي
مخليك مكروب ومهموم . القطن تزل ؟
العزبة ضاعت ؟ البك فلس ؟ ياخي حاك
خيه من دون الولاد ..

قال لي : يا مه سيبي في حالي بلاش
تمألت . التهاوده كان عنده امتحان في
الجغرافيا ومن ضمن الاسئلة سؤال ايه عاصمه
فرنسا ؟ ..

قلت له : طيب وده سؤال ايه
الباح ده .. هو انت اصل ابوك فرساوي
واحتا مائش ومال عاصمه فرنسا وما
فرساش .. ايوه يألوك شارع قواد الاول
يودي على عين والا ايه عاصمه باب
الشعرية ؟ ..

قال لي : اهو اللي حصل .. وبعدين
كنت في ورقة الامتحان أن عاصمه فرنسا
تبقى لتندره ..

قلت له : طيب وماله .. وفيه
ايه يزعل .. وهي لتندره بطاله .. ده

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السري سرعة تاني بس الرص
ولصمعه هو تدوس من القويات الشهيرة كما اننا نستطيع ان
نؤكد ان من أحسن القويات وأنجسها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة الساعمة لخزن الادوية المصرية
وبيع في جميع الاحزاعات

التمن ١٢ قرشاً

0-25

الاحاد والاباحية
كما تم عنهما كتابات سلامة موسى

وَنَائِبُ فَاضِلَتَيْنِ مِنْ لُحُوٍّ مِلَّةَ مُوسَى - ٢

١. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٢. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٣. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٤. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٥. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٦. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٧. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٨. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ٩. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني
 ١٠. في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني

١ - تحقيق الدين والجامعة الدينية
 مستشرق آخر تاريخ البحر وعقدت أن طلبه إلى عظم حكمة ومهارة
 في القرن العشرين وقلة شعبة

٢ - التفتيح على العرب والعريمه والاسلام
 * يجب ان حظي له ١٤٠٠ او اكثر كما سطر في هذه تروسه او اقله لا
 * لا اول سيمه
 * جميع خط الحياه كتب هم كوا ينظرون الى حياه
 * في ٢٢ في عمر ١٠٠ - ١٠٠

٣ - ردم، الشرق والغرب في ردم.

هذا هو مصيبي الذي تحمل له حولي حياتي فاما كما قال الشاعر
 يا ابن آدم ان احسن ثيابي بولود وجوه هو السرور ويصنع
 ههنا جسد من خب عجمي في اقلية من خصل
 في الزهرة اليابسة في رجلي ليس جسم لم يتكلمه لسان وعقل
 ثم العلم في عدم الاعاقي مع العلم في عدم الاعاقي في عدم الاعاقي في عدم الاعاقي

٨ - الدعاية للشوعية والاباحية

وأكبر تجربة حضرة ربه العالم في الشريعة الروسية الحديثة وهي حرة .
والله أعلم . وهي ما بين الناس .
العدل .

۵. واپس من مضمونہ لا سکا کہ حبش کی آغوش میں وحدت (احلاف) پھر ہ
سے قائمہ وہاں سے، راستہ ۵

(عنه) الأثر في السنة وعنه الأثر في
 فصل من فصل الفصل وقد كانت راجعة

« افطرسو »

مسألة
لقد التقيت - فتركون سعادتي ان عذرا لبيد من
الوصاط طبعه حود الوفا - ولما التقيت ما
ليس في الاختارات وقودا المعاهدة او فخر
لنت من اسنهر طمت الذخيرة في اعداد جريدة
بجودة باسم ده الدنيا « في اعداء المدة في
العدة (لا بينة الدقبات ولا في طاعن هذه
في الترخيص - والذخيرة مع المعاهدة امام
العدة التي انه في طاعة الوطن ان يكون الدقبات
لي صممه الداعية اليه
والداعية التي على شئ من العترة في دية بيم
الانباط والزم يمينون الظن في ثم اليه العترة ان
طاعة الدولة لا تنقضي قبول المعاهدة - ولما لاس
البلاد خاتمة من جريدة فطية صرمة فانما استعددها
الفرج بفرج جريدة بيم - واسبوعية لدة عزة
ط - فلو كان بفرج في ذلك للسنن الوكاظ الذم

فأما القسيسة المعاصم ووزارة
الميراث التي هي هذه الخاصة قد المذكورة في
مخطوط استنسخت في بعض العقود وغيره من
كتاب الوفاء ومثل هذه العمل يتفق مع الظاهر
ولكن لا يتفق مع الدعوة للكونية الخاصة وموضوع
المعاهدة له الدلائل من فاسي سعد ونحوه
عده له هو في الحقيقة أكبر من شأن الوفاء
ودعوة اليه . والمقصود من هذا بالهدوء اسبغها
مرة واحدة وليس مرتين

ما لا اكره السعائر اني مستعد للذهاب: للمعاينة
وولي اناسفلا معا وتسلم ؟

سہ ماہی

كتب لي أن يصل كتاب من دار الخلال (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 هذا هو خلاصة موسى وقد كتبه عن القناب : هذا هو خلاصة موسى الحموي
 الزيد الأحمدي الذي يعيش في دار الخلال (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 هذا هو خلاصة موسى الحموي الذي يعيش في دار الخلال (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 أما بعدت عند موسى الحموي الذي يعيش في دار الخلال (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 كتب لي الألف : كل واحد مني (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 وقد أنصر لنزاع كل واحد من هذا الطوفان من سنة ١٩١١ (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 الذي لا يعرف عن القنابية وقد لا يعرف عن القنابية وقد لا يعرف عن القنابية (وكان ذلك في أكتوبر من سنة ١٩١١)
 عدتها

ورسم السيد رسول القناب : في دار الخلال

عقدة الرواية . !!

مزق دويك بترسون رابع فرخ من الورق لم يعجبه ماسطره عليه ثم أطلق صرعه خلال زجاج نافذة حجرة الى الجانب الآخر من الشارع

لم يوفق في زهاء ساعتين الى الفكرة التي كان يستوحيا ولم يلهمه خياله ما كان يشده ودلت شذرات الورق الممزق على ما كان يحاينه من كساد القريحة

ولشد ما ساء ذلك الكساد ان مدير إحدى كبريات الصحف قد طلب اليه ان يكتب له قصة مؤثرة وواعدة بأن يدفع له عنها أجراً طيباً ، وها هو ينظر من نافذة غرفته الواقعة في الدور الثالث من المنزل فلا يجد فيه الاستغراق في النظر قليلاً .

وكان أشد ما يلفاه أنه بدأ يشعر في أعماق نفسه بباطلة روائية تتعلق بشخصه . وأن أول مقدمات روايته الشخصية بدأ من النافذة للقبالة لنافذته على الجانب الآخر من الشارع ، فقد لاحظ خلف تلك النافذة . . فناء

وقد لاحظها لأول مرة منذ شهرين وهي تعد طعاماً في الساعة الحادية عشرة صباحاً في أحد أيام الأسبوع الى لا عطة فيها فأيقن أن فناء مثلها يقوم بذلك العمل في تلك الساعة التي تكون فيها المعاملات تعمل ستمين في حال عملهن ، لا بد وأن تكون عاطلة لا تجد عملاً

وأهمته هذه الحقيقة ولاح له أن ليس عدلاً أن فناء نحيلة كهذه تضطر إلى التزول في ميدان الكفاح والعمل والبحث عن مكان خال جنباً إلى جنب مع الجموع الكثيرة من الناعسات

ولاحظها في الأسبوع التالي فرأى أن

وجه طعامها لم تعد الحبز والخبز . وفي الأسبوعين التاليين كانت لا تزال ترى في غرفتها في الأوقات التي يجب أن تكون فيها خارج البيت في وظيفة لو اشفق الحظ على حاملها

وجلس بترسون على مقربة منها ذات صباح في اللطم الواقع في طرف الشارع الذي يسكنانه ، فلمح ان عينيها زرقوين صافيتين كالسما الذي يصفها في قصصه ورواياته وأيقن من نوع الطعام الذي طلبته أنها لا يد وأن تكون قد وقفت الى عمل . ولكن ظنه خائب حيناً رآها تقضي بقية اليوم في البيت تقرأ الصحف التي خيل اليه أنها مهتمة بالبحث فيها عن اعلانات الوظائف الحالية

وود لو يحادثها الا أنه رأى فيها أنفة بادية المظاهر ، ثم على انه مهما اشتد الكرب فلا يجب ان يتطفل أحد بمرعبه وليس كثرة شغل بترسون تأليب القصص وامثلة قريحته بالحالات كانت سبباً في ان يهتم بالفناء أكثر مما يجب ، وما كاد يستشعر ذلك من نفسه حتى أواد ان ينساها . ولكن العنين الزرقاوين كانتا ترتبان أمامه على الورق فلا يستطيع تسطير كلمة واحدة ويود الى حديث نفسه عنها والتفكير في شأنها

وعاد ينظر خلال النافذة ويود لو وجد عنبراً مقبولا يتفرغ به الى زيارتها التي ربما كان من نتيجتها خلق عدة رواية شيقة ، وحل مضلة حار فيها عقله

واكتب يحاول الكتابة فلم يسطر بضع كلمات حتى رفع رأسه وعاد الى النظر من

خلال النافذة ، لأن شيئاً كان يحدث في الغرفة الأخرى القابلة . .

لقد حادت الفتاة الى غرفتها بصحبة رجل برغي وزيد ويسرف في إشارات التهديد والوعيد ، ويقطع فراغ الحجرة الصغيرة حيث وذهاباً بهتان الاعصاب نأثر النفس ولا يواجه الفتاة مرة إلا ويطلق في تهديدها وتوعدها

ولم يستطع بترسون أن يسمع شيئاً مما دار بين الفتاة والرجل ولكنه كان يرى حركاتهما ويلمح أمارات العناد بادية على وجه الفتاة التي لاح له أنها متمسكة رأيها ، ثم قامت ففتحت الباب وأخرجت الرجل من الغرفة ثم اختفت عن أنظار بترسون ، وخيل اليه أنها قد استلقت على فراشه ما كية موهولة . .

وخطر له في تلك اللحظة أن يذهب اليها يسري عنها ويلبها أنه يهواها . كان الامر جلياً في نظره بان الفتاة قد بدت في عطلتها عن العمل جميع ما كانت تقتضيه ثم اضطرت الى الاقتراض ، وان ذلك لرحل الثائر للهدد الذي خرج من فمها الآن إن هو إلا محصل ديون لم يعاً بسوء حالها وانفرادها في ذلك العالم الصاحب دون مشفق أو صديق . .

ولكنه عاد فتنفس عنه هذا الحائط إذ لم يكن في حاجة الى زيادة في معرفة كبرياء الفتاة وانها لا بدرافضة معونة رجل أحبي وأنه يجب ان ينتدع طريقة يحاونها بها دون ان تعلم به

وهنا هبت عليه ريح الالهام ونحبل مادة القصصين الأولين من روايته : حمار فناء صغيرة في مدينة حافلة بمشده . . ساذجاً ما معها من القنود واختافاً حارفاً بعد قرش في بحثها عن عمل - حلول اليوم الأسود الذي يطرد لها فيه صاحب البيت -

وهنا يجيء دور للشهد الذي رآه من لحظات : الرجل الثائر المهيد والافنة التي

قالته بها الفتاة - فقها في ان لا بد من فرج
وخرج . .

وهنا خرجت عقدة الرواية من عالم
الخيال يتزعمها بترسون ليصور في قصته انه
في الناحية القابلة لسكن الفتاة يقطن أحد
كبار محرمي السينا مؤقلاً لأنه سمع عالم
السينا وما في حياته من تكلف وتصنع ،
ولأنه أراد ان يختلط بطبقات الناس
ليحس بقلوب القلوب الحقيقية لا الصناعية
ورأى المخرج الكبير جمال الفتاة
وشعاعها وجدها على احتمال المصائب
فاستطاع له اعجاباً بها ، وعثر على التجم
الجديد الذي يصلح لرواياته والذي يبرز
جميع الكواكب والنجوم ، فأسرع الى
مقابلة الفتاة وبعد حديث قصير كانت قد
أضحت معه عقداً على العمل فانتهت متاعها
والآمال .

وأعجب بترسون بهذه العقدة واعتقد
أنه بفضل بلاعته وتأثيره وحسن تصويره
للمواقف سوف تكون هذه القصة من
أبلغ ما كتبه

وهبط من عالم الخيال الى الأرض وعاد
يسكر في وسيلة لمساعدة الفتاة اذ يجب ان
يعمل شيئاً من أجلها وبسرعة اذ ليس من
الممكن ان يربح ثوباً بسبب الكتابة عنها
ثم يتركها غوت جوعاً

وعول على ان يرسل اليها المبلغ الذي
يتقاضاه تمناً لهذه القصة في خطاب غفل من
الامضاء ، ثم قام فعلاً ووضع خشة عشر
حياً في مظهر أرفق به هذه الكلمة
توصي لك . .

وخرج من مسكه ودار الى الشارع
الذي يقع فيه منزلها وقرع بابه ففتحت له
امرأة عليها امارات الخنو والمطف فأسلم
اليها الظروف وهو يقول :

— هل تتكرمين باعطاء هذا الى الفتاة
القائلة بالغرفة الخلفية من الدور الثالث ١٩
انها رسالة من صديق لها
وكان الليل قد نشر ذوائه حيناً عاد

الى عروبه فمررت بكس القصة في العدا
و طرأت عرفة الفتاة فوجدتها مظلمة فأيقن
ان لا بد من أنها قد خرجت لتعتزل بحسن
طالها الجديد

وفي الساعة السابعة والصف من صباح
اليوم الذي أنشأه ربة البيت الذي يسكنه
انث فتاة تدعى مس بترشيا سدل ربد
مفاسه فأدرك لها بان تدعوها الى عروبه
وبعد دقيقة دخلت العاة عليها صحت
الأمة والتصدي وما كادت تجتاز عتبة الباب
حق قالت :

— لقد أرسلت لي خشة عشر جنيهاً
بعد ظهر الامس يا مستر . .

— مستر بترسون ، هل لي ان أسألك
عن السبب الذي جعلني موضع احسانك ١٩
انني لا أعرف انك مدين لي بقود أو ان
لي عندك تعويضاً . .

وحار بترسون وبدا يده الاشارة من
هذه الامانة عن اسطرة ثم أحسها بقوله :

— كلا ، من سدل . اني أرى عرفت
من هذه الادة ، وبعد حدث صباح الامس
الذي تعرفينه شعرت برغبة في ان أعاونك .
نحن جيران كما تعلمين وقد شهدت متاعك
وجميع محاولتك ومناوأة الحظ لك فوددت
مساعتك فلم أوفق الى غير هذه الطريقة
التي لا أبني بها سوءاً

وهذات ثأرتها وخفت صوتها وبدا
فيه حنو وحلاوة وقالت له :

— انني مؤمنة بحسن مقصدك ولكن
أرجوك ان توصح لي معنى « جميع
محاولاتك » . .

— أقصد جميع محاولاتي في إيجاد
عمل أو وظيفة تعيشين منها . فأنت تعلمين
انه طوال أيام الأسبوع لا يوجد أحد باق
في عرفت في هذين الشارعين الا أنا وأنت .
أما أنا فأكتب وأنت لا توفين بعمل ما ،
اعذري جرائي ولكني كنت أراك طول
النهار في غرفتك فأوقن بأنك عاطلة

لا تجد عملًا ، وتقي ان النقود التي أرسلتها
اليك هي ملك حلال لك لأن مرآك أوحى
الي بقصة قصة استصحت لي . فهذا أجرك
عليها أبقه لك وأؤكد لك انني لن أخاطبك
بعد الآن

— انني اذ أعلم الآن انك مؤلف ،
يبدو لي عجيباً انك لا تستطيع استنتاج
انني مثله . .
وأحسن بترسون فاستساعد الى خديبه
اذ كيف فاته هذا الاستنتاج السهل البودر
وعادت الفتاة تقول :

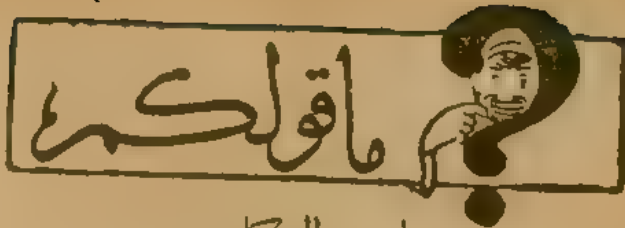
— لقد كان أبي ذلك الذي رأيته عندي
انه يحبني كل الحب ولكنه من الطرار
العقب فهو يألف ويمارض في ان اعطي
خشة السرح ويأبى ان أقيم وحدي في
لندن رغمًا عن ان صاحبة المنزل الذي أقطنه
كانت طامعنا فيها مضي . فلما ان كتبت
تلغته انني أعد طعامي بيدي حضر ثأراً
محتاجاً فلم أجده طريقة للخلاص منه الا بان
وعدته بالعودة آخر هذا الأسبوع

وتحقق بترسون من كذب حيالاته
جيباً وأجابها بقوله :

— تخيل لي ان عقدة روايتي قد
خرجت عن جميع نواحي الواقع
وألقي نظره الى الأرض لا أجزأ لي
التطلع الى عينا فتدت بدأ غضة يضاه
ومست يده ثم استردتها وهي تقول :

— ولكن أريد ان أعلم لم أقدمت على
مساعدي ، انه لعل عيب يدعوني الى
ابلاغ أبي عنه ليشكره عليه وليطم انني
لا أقدم من يتم بي في لندن فلا يمارض في
دهابي الى السرح

ولم يعارض الأب ، ولكن بترسون
هو الذي عرض في ذلك بعد ستة شهور ،
ومن العجب ان ترتب له تدم بحاسة ولا
روماً برصص عن مبه حطر وشعب
رضاهما بقبلة . وكان الزواج هو خاتمة
الرواية التي تخيلها بترسون وهو يطلق
بصره خلال رحاج نافذة غرفته !



فتاوى الفكاهة

مُدعج !

أنا شاب عمري اثنان وعشرون عاماً موظف بمحل تجاري ، ويريد والدي أن يزوجه ويحد أن أتزوج فتع لي علائقياً خاصاً ، ولكن أرى أن أفتح المحل التجاري أولاً فإذا تزوجت فإذا تزوج في هذا

فسوب

من الامور التي تشغلك عن تشارك وتضع فيها نفودك ، فتزوج فانك بالزوج تشعر بأنك رب بيت ولا بد لك من التسلح فتجد وتفتح عينيك وتفتح ، أما الحري والمفرقة فلا نجاح مهمهم ، الله يهديك

حب غريب

أحب فتاة أجنبية فهل أتركها وأقطعها وأحب فتاة أخرى تكون مصرية ؟

١. روافيل

تلبه وقلمه كالبلطو ؟ أنت يا هذا لا تعرف الحب ، ولا أظنك تعرف الدنيا هل هي حمر أو خضراء ، لطف الله بك

الشهادات

أنا طالب نلت الكالوريا العام الماضي وتقدمت إلى مصالح حكومية أريد التوظيف فعدتني اثنان منها ونجحت في الكشف الطبي ولم يقب ذلك توظف ولم تطلعي إحدى هاتين المصلحتين فإذا أعمل ؟

أبو شيفة

﴿ الفكاهة ﴾ فتش عن رجل له كلة مسمومة يتوسط لك والا فلا شهادة

الكالوريا اليوم لا تساوي جلة مع كثرة الشهادات العالية وضعية أصحابها ، ولا ندري متى يفهم هؤلاء الناس أن الزمن الآن غير الزمن الماضي وأن التعليم الصناعي والعني هو المجدي الآن ، والبلاد في حاجة إلى رجال فون وصناعات لا إلى فلاسفة ، إذا صبح أن القشور التي يعرفها حملة الشهادات المألوقة فلسفة ، ولا واق ما هي الا مبادئ علوم لا ترفع ولا تضع

شدة معلوم

أنا طالبة بمدرسة ابتدائية وعندنا مدرسة تحامل البنات الكبيرات والصغيرات عنهن الشدة وكثيراً ما شكوناها للسلطة ولم تكن فائدة ، فما للمعلم ؟

آه

﴿ الفكاهة ﴾ يظهر أنها شوانية يا أبلقي

فلا تملن عملاً يستوجب شدتها ، فلا تحذ سباً للإساءة اليكن ، وبذلك تحرمها لغة الأذى وتفظنها ، اكبر الله من أمثالها وامثالكن

تبادل الصور

فتاة تعني وأحبها أهدت إلي صورتها المونوغرافية وتريدني صورتي الفوتوغرافية ولكن لا أريد أن أعطيها صورتي فكيف آخذ من طلبها ؟

١. ع

﴿ الفكاهة ﴾ انكسكت الدنيا ، فصار الشاب هو الذي يتمتع من إعطاء صورته إلى الفتاة ؟ فما أجمل هذا الأدب المقلوب وما أغرب الجياد الذي جلع من النساء ، ولعن الله هذا الزمن المشقلب المشقلب

ألى متى

تزوجت فتاة من خير الفتيات ، ولكن سوء حظي أقت معها في منزل أهلها ، ووالدتها والياذ بالله لا تعرف لهناء معي ، والبنقات باهظة ، واقتربت أن أعيش مع زوجتي وحدنا فرفضت حماني ذلك ، فهل آخذ من هذا الزواج ؟

١٠٠٠

﴿ الفكاهة ﴾ أما وزوجتك من خيار

الفتيات فأحرم عليهما فإن مثلها قليل ، واتفق معها على اعتزال امها ، فإن خفت غائلة امها فستعمل لامها (القرف) واصبر على المكروه اسبوعاً وهي تطردكم من بيتها ، أما الطريقة فهي أن لا تسيء اليها ، بل تهيئها بكلمة عادية في معنى أنها عبور مثلاً فتقال عليك شتاً ، وتامع منها ولا ت عليها حتى تسكت فإذا تبعت وسكنت من لها - إيه قلة الأدب دي - فتعود إلى الصباح حتى تخمد فإذا خمدت قتل لها ، الكو عبر ، فتتهج ثانياً ، والتزم في طول الوقت الصمت والانسام والتأدب لكيلا تفض زوجتك فإذا لم تهرب حماك قتل ما لاهرب أنا من البلد الذي هي فيه

ولم يلبس

لي أخ في السنة الأولى الثانوية وهو في الرابعة عشرة من عمره . وكلما قلنا له ذكر قال ان التعلم نصيب . وكانت النتيجة ان تأخر عن أقرانه . فأرحو توبيخه

ع.م.١

﴿ الفكاهة ﴾ ولماذا توبخه ، إذا جمع

كل الطلبة وكان كل الناس متعلمين فمن الذي يخذلنا . دعه يقبل فقد عتاج له في منزلنا لكن السلاط أو لفضل الصحن أو لدن لدن

أقبل

أهـ صـالـت بمدرسة الفرير ، عمري عشر سنوات ، ووالدي يريد ان يحضر لي مدرسة لمة العرب ، سعد فرعي من المدرسة

وهذا متعب لي، فهل أقل الدرس الخاص؟
احمد محمد احمد وسية

{ الصكاكه } قد ولد لأمه . . .
إذا كبر الأولاد ليس ألب معهم مع من
ألب؟ وهذا الصبي طبعاً لا يدري أنه
سيكبر كما يكبر زملاؤه . فهل تظن أنت
الآخر أنك لا تكبر؟ لا بل سيصير رجلاً
والرجل في مصر يجب أن يتعلم اللغة العربية
وليس لتعليم وقت غير وقت الصغر .
فاحرص الآن وقت في العمل على قدر

الامكان . وقد درس العربي ، وقد
فرغت من المذاكرة وكبرت فالفهم ما شئت
وأنت عظيم الصبر . فإن اللعب في نسك
تدمن اللعب في الصغر . أما رأيي فمن
وأنا شيخ كبير ، فأنا رجل بونو .

كيف نعيش

أنا شاب نال الكالورة هذا العام وه
تلقى مصباح الحكومة لتحقيق قلبي في
الكشف الطبي . وه أحد عملا في الشركات

فهل أفتح عملاً تجارياً . وهل أفتح فيه .
م . ا . ع

{ الصكاكه } لقد لا يدخل مدرسة
حقوق ثم يكون عمياً ؟ نعم إن البحار
أشئ نحاح إليه اسلاد . وسكنت عبر
متعم في مدرسة تجارة يا ولدي ، أو أدخل
مدرسة البحارة . وبعد ذلك توظف في عمل
بحاري . ثم يكون من البحار . وستكون
صاحب بحر اشترى منك الخبر وعمس
عند احاطي

ملاهي الاسبرج

سينما جوزي مابلان

١٠٠٠ الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١

اخراج بديع مالاوان

في صوف عاني ومكاه

تحت قمر المكسبك

يشارك بتشيها

راكيل توروس . ميرنا لوي . ارميدا

فرانك فاي . نوه يري . موماماريس

سينما جوزي مابلان

حاليا
الممثل الفرائكو ارباب الشهير
يظهر في رواية

صاحب العزة كنه كنه بك

اخراج سينما توفراق مصري جديس

الاولاء القادم

اخراج امريسي صوفي جميل

قتل سلفتر يونارد

تأليف الروائي الشهير اناتول فرانس
يشارك تشيها : مازات . نير كوف
سمون . موري . تار . لاي . حيا
لاريتي

سينما محمد علي

ابتداء من الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١

اخراج الفرنسي متقن

لشركة حومون فرانكو - فيلم اوبرت

تاركانوفا

اديث جهان ، اولاف بلورد . كليلي

روج . كاميل بيرث . بول انسرال

انطونين ارتود . فيرني وشارل لامي

سينما ميزوبول

حاليا

يلم كبير الفرنسي متكلم

ساند ديول دي بوليس

شارك تشيها كويث دارفين -
دوروان - بنياحو - ارمورت - موريو

الارساء القادم

اخراج بديع لادفون جاريف

انتقام

يشارك بتشيها

دولوريس ديل - بيو

المرأة الشابة

جنوبية ، نفس ما بينا من صفة ، تصح
مطلقة ، ونخرج فتصبح بأعلى صوتها في
كل مكان اني كذا وكذا وكذا .. ١١
قلت صاحكا : « ولكنك لست كذا
ولا كذا ولا كذا ١١ فالك تخشى ونحاشي

فضولها ، اذا سلنا حدلا ان النساء جميع
فضوليات .. ؟
قال : « ألا يضايك ان نخي زوجتك
فتأكل كم بلغ مرتك بعد علاوتك

موقفها لزوجتي ، وهي بحكم الشرعة زوجتي
ولها ان تعرف عي ما اعرفه عن نفسي .
« سينتوي الامر بيننا الى الشادة والعنف
بعضهما البعض ... ثم كلة واحدة في نورة

— أقسم لك يا عزيزي انك غطى في
تقديرك للمرأة ، فأنا حير بها أكثر من
أي رجل آخر ، فقد عرفت الكثيرات
وأحدثت الكثيرات وعاشرت الكثيرات ،
فوقفت من ان الفضول طبيعة . . . في
طبيعتها ، فأنت لا تعرض على نر شدة ولا
وتأكل عنه ، أرها متديك الحريوي
الجيل ، فتجد أول سؤال تلقه عليك ، كم
تته . . ١١ كان قيمته تفتيها أو كاشها تريد
أن تدفع لك عنه ، اعرض عليها خاتك
للناسي ، مهما تكن صلتها بك حتى ولو كانت
غريبة عنك ، فلا بد انها سالتك عن عنه
واسم السامع وهل أخذته بالتسيط أم دفت
عنه فوراً . . ١١



الفضول . . الفضول . . ودائماً أيداً
المرأة فضولية ، فها وجدت امرأة في حياتي
كلها لا تسأل عن أشه الأشياء ، ولو كان
ذلك من قبيل الدعاية ، فهذا الفضول طبيعة
متأصلة في نفسها ، وهل نيت ان الفضول
نفسه هو الذي دفع بأهلك حواء الى أكل
التفاحة ليأها . . ١١

وعدت أنك قد له خطأ ؟ وأنت له
عكس فكرته ، فقد يوجد بين النساء
كثيرات غير فضوليات ، ولتعرض انهن
جميعاً فضوليات ، فهل يمنعه ذلك السبب
وحده من الروح . . ١١

قال صاحكا : « يا عزيزي . . المرأة
بعضها تنفص على الزوج حياته ، وأنت
تدري ان الرجل صندوق مليء بالأسرار
فكيف تريد أن تجمع بين زوج تحيطه
بعض الحفايا والأسرار وامرأة فضولية
يدفعها حب المعرفة الى البحث والاستقصاء
وراء كل امر تلحظه . . ؟
« هب اني لا أريد ان أطلعها على بعض
النواحي الخاصة بشؤوني ، فما يكون

الأحرار . . ؟
قلت : « مطعماً . .
فهذا من حقها . .
قلت : « حساً
يكن ، ولكن لا
يصايفك ان نخي
فتأكل كم عد القود
التي في حيك ، وكم
الذي صرفته وكم وكم
وكم ؟ ؟ ؟
قلت : « ومطلقاً .

فهد، نفساً من حبه .

قوله حساً . وإذا دفعه انصوب
الى امد من ذلك فاعلم . تسائك عما ليس
لها ان يعرفه من شئوك الخاصة . . .
قلب . لا . لن سمع الفصول
بالروحة هذا الحد ، فهي لا تسأر إلا عما
بصها فقط ، وأما غير ذلك فلا تسأر . وإن
اعلم العالم رأساً على عقب . . .
فان . لا . . . كلين فصولات ، وكلين
يتدحان فيما لا ينهن . دون استثناء حتى
ولا واحدة في الملون . . .

ثاني ، لا هذه العرفه المعقولة فهي عزمه
عيت لاها غوري سرأ عتيق . هـ . لا . من
سرر حسا . . . لا أريد منك الاطلاع
عليه كما . . . يطلع عليه أي مخلوق في
لوجود . . .
قلت في دهشة . . . ليس مرك . . .
قال مكرراً . . . حذر من دحوها ،
ولأنك وعسالة أمري . . . والافأت
المؤولة عما يحدث لك . . . وهما . . . أوقع
عليك عتيق الطلاق ثلاثاً إن أنت دحسها
أو حولت ذلك في يوم من الأيام . . .

وتركها وحيدة في البيت بعد ان تلتقي عمداً
الفتح في باب العرفه الوصدة . . .
وحده في اليوم السادس وعلى شعته
استلمه ككرة وهو عوب ضاحك : . . .
طلعت روثي يا غريبي بعد ان وقع عليها
الحين لعضونها . . .
قبت . كيف . . . روثك اني لم
يمس أسوع على رواحك منها أصحت
طالفاً . . .

قال : . . . أحل . . . عشرة في المائة من
تقديرك قد كسبت فانتظر العشرات الآقية . . .
فت . . . وفي فصول تطعات به عليك
من وكيف استطعت ان تثبت عليها ذلك
لتمكن من طلاقها . . .

قال . . . هذا ما ستعرف تفاصيله في العدد
فانتظر حتى أعطيك لدرس الخامس . . .

ومضت الأيام فتروح اروحة الثانية . . .
ودهب يشرح لها ما شرحه للاولى حتى
وصل الى العرفه . . . هو هذه جذورها من دحوها
وأوقع عليها تين الطلاق ثلاثاً . . . في حاله
ودخلها ، ذلك لأن بها سرأ من سرره
العميقة الهائلة الناصبة لا يريد أهدأ أن يطلع
عليه في الحياة . . .

ومضت الأيام وهو حرمص على تين . . .
دوره في اثنائه رائد وفي ساعته لا تعبر . . .
يقوم في موعده فيدخل في اعرفه ويوصلها
دونه ثم يمضي ساعة ساعات الليل حتى دا
استيق الفجر عد الى عرفتها يوم بومه . . .
وأثارت الرعة الكامنة فصول هذه
اروحيه الحديدية ، فدمعت ترف العرفه حين
ماؤها الحيرة والقلق وهي لا تستطيع الكين
بسر ما تنجوها من المخاوف التي حسنتها لها
هو احسها القاسية ، حتى حان اليوم السادس
فذهب عثم معها نفس الدور الذي مثله مع
ساقبتها ، فأحلى البيت وجرح الى عمله
بعد أن تأسى عمداً الفرح في باب العرفه
الوصدة . . .

وفي ساعة متأخرة من الليل قام في
حرص وحذر . . . فصار الى العرفه المعقولة
فتفتح بابها ودخلها ثم أوصدها . . .

سبوت هي على قامه فلتجف به دون
ان يراها لترى ما عساه يفعل هناك . فادأ
رأته يدخل إلى العرفه الوصدة ويقفلها
دونه ، عادت الى محاسنها وقد تراخى
الوساوس في رأسها وذهبت المواقف
تعمداً على أحسبها السوداء ، وهي تتجمل
في هذه العرفه مثلت الخيالات التي تقصص
مصحتها . . .

وفي الفجر عاد في حبه وهدهوه الى
عرفتها يتابع ومه ، وهي تنصع لهامس
حتى لا تشعه يقطها وادراكها لما فعل . . .
ونقص اليوم الأول وأضعه الثاني
وتأه الثالث ، وهو يحرص على الفهم من
معدده في ساعة متأخرة ليذهب الى تلك
العرفه الوصدة فيقضي بين جذراها رفة
ساعات الليل ، وهي قلقة تسأل عما عساه
يفعل هناك وعن هذا السر العميق الذي
يخفيه عنها في تلك العرفه الوصدة التي عدا
عليها دحوها ويوقع عليها عين الالة . . .
ان هي حاولت ذلك يوماً . . . !

حصة أيام انقصت على رواحها ، هبأ
معدنها الخو المناسب لامتحان فصولها بعد
ان تار رعتها وشوقها لمعرفة الحقيقه التي
احد حد ، فأرسل الخادم الى مكان فهي
لشأن من الشؤون ثم خرج هو الى عمله . . .

احتلتها اختلافاً بينا ظاهراً ، كل يعز
وحبه بصره ويدعم أقواله بالبراهين . . .
وشد بينا الخوار حتى تورط ، واستغل
لأمر من مضطرة بسطة سهلة الى رأي
تطلع يريد ان ينقشه أدماً واحتجاً مهما
كافه اثبات هذه الحقيقة من تين ، فهو
يريد أن يماهر هذا الرأي ويدعمه بالدليل
عني القاطع ، ليؤكد ليس ان النساء
تأمن فصوليات دون استثناء واحدة منهن
أما أنا فترجعت عن اصراري
و حفظت لقصتي عشرة في المائة عشر
فصوليات . . . صعب سهولة لبعثر عيبي . . .
ونتهى بالحدث واخوار في الزمان
. . . طاكبت مائة حبه ان وحد واحدة
في لعنر عن فصولية وحسب مثله ان لم
. . . ها . . .

أما هو فيحصر آلاف الحببات فوق
. . . الزمان في سبيل سرور بطريقته
و صاعرة رأيه الذي لن يتدارن عنه . . .
وراح يقي اثبات قوله بأدلة لا تقبل
شكاً وتؤيلا مهما كلفته عالياً . . .

روح الروحة الأولى . . .
ذهب مرمص عليها عرف مبرله وماها
من نش فاجر ورياش غني ، وهو مدخل
. . . عرفة الى عرفه حتى وصل الى
سارده مقفلة . . . فبأن يحدنها عنها . . .
لرب لك تصرفين فيه وفي عرفه كما . . .

وحاء في اليوم التالي يسلم ابنته اكبر
من الاولى وهو يحكي بينه ويقول بلهجة
الساحر الواقع من معه : ديه يا عزيزي
هاهي العشرة الاخرى في المائة بسقط من
يدك

قلت دهك : د كيف اهل تطفلت
عليك الزوجة الجديدة . . .
قال ضاحكا : د اجل . . . واصبحت
طالفا

ومضت الايام غدا بعددها يخبرني انه
اعترم الزواج من الثالثة . . .
وتزوجها

وبعد اسبوع جاء يسلم ابنته
المهمودة ، وهو يقول : د الثالثة ايضا
يا صديقي . . . قد اصحت طالفا . . .
قلت تاركا : د ولكن يجب ان نطعمي
على سر هذا الفضول فقد غطى في تقديره
له . . . بل وقد لا يكون ضولا ما جعلته
هؤلاء الزوجات

ق . . . انتصر حتى اكسب الرهان
وجدها اشرح لك كل شيء حتى شق انتي
كنت عادلا جدا في حبك مؤامرتي التي
تردى في شاكها هؤلاء الزوجات . . .
واقصد الايام فروح اراة . . . وم
تص اسوع آخر حتى . . . محمد الي هس
البيحة لسمه

ومر شهر أعقبه ثان وثالث ، تزوج
حلالها الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والثانية ، وكل منهم لا يمر عليها اسبوع
أو عشرة ايام على الاكثر حتى يدفعها فصولها
الى ولوج الفرقة فيقع عليها الجبن وتصبح
طالفا

وجاء دور العاشرة والاخيرة الدقية على
كسب احدا الرهان . . .
وبكان اليأس قد رجح لي الحسارة ،
وهل يقول ان تنجو هذه المرأة من شرابه
التي حبكها لوقوعهن . . .
تزوجها وكلانا واتق من النهاية . . .
والنهاية طبعها كسبه الرهان . . .

ومضى اسبوع أعقبه آخر وماجنا لم
يظهر ولم يجي ليطني بكسب الرهان . . .
ومضى الثالث وانقضى الشهر لاور كله . . .
فداخني الشك ولم أعد افهم سر تحله عني ،
ودهمت أسعى اليه لاسأله عن النتيجة وقد
حملت في جبي مائة جنيه . . .
لقيني والابتسامه الحائرة على شفثيه ،
وهو يقول : د لعلك حث تسأل عن . . .
عني

قلت : د بالك كيد . . . وها قد احمررت
معي الرهان فهل كنته أنت أم حسره . . .
هو رأسه في ألم وقال : د لا . . .
خسرت بكل أسف يا عزيزي ، فقد وجدت
احيرا ابرأه التي تحدثت أنت عنها . . .
قلت : د صاحكا . . . هيه . . .
صولة هي أجب كساقتها النس

قال : د أريد . . . لهذا حرصت عليها
ولهذا وحده أحبتها وسقطت روحي إلى
ماشاء الله . . .
قلت مقترأ رأيي : د اذا نادها وقسمها
الي على الأقل لأعفيها . . . ثم لا يسأل ان
تزوجني بالرهان . . .
جاء محملا الى ثامه حبه وحيدا



فرحاً واضفها الى اللائة الأخرى التي في
حافظتي ا ولم تلبث الزوجة « الصون »
غير الفضولية ان دخلت عيني ونحيي
الحالين معنا في اقامة راحة تشف عن
حكتها وبعد نظرهما وثاقب رأياها . . ا
ودون ان تعرف هي اي شيء عن
هذه القصة الطويلة . . دون ان تعرف
اي شيء عن الفضول وسره ومبلغ الرهان
بدأ الزوج يقص علينا القصة كلها ، وهي
تستمع اليها متعجبة مثلاً . . ا
قال الزوج :

« .. وذهبت أفكر في نصر شاكى
لإيقاع كل زوجة ، حتى أحقق صدق قولى
ممن ، فعدت الى تلك الغرفة ، فكسيت
جدرانها كلها بالسواد ووضعت فوق
الأبواب ستائر سوداء من الداخل لتعجب
عن الناظر كل شيء ، وحق أمسح ظلامها
حالكاً ثم وضعت فيها « كبة » أمام عليها
ساعات الليل التي أقضيها بين جدرانها
ومائدة وبمبنى مقاعد ، واتم ترون في
ذلك أنها غرفة عادية تماماً . . ليس بها أي
شيء يميزها عن سائر غرف الجلوس إلا
السواد الذي جاء مبالغاً في جك حينئذ .. »
قلت أقاطعه : « ولكن كيف استطعت
أن تعلم أن زوجاتك السابقات دخلن إليها
وعند ذلك المين الذي أوقته عليهن .. »
قال ضاحكاً : « وهذا بقية السر .. »
فجاءه ، جثت بقطة سميكة من الفماش
لأيس ودهنها بازفت اللون السامع ،
ورومها عند عتبة الباب بحيث لا يستطيع
أن يميزها الداخل وسط هذا السواد الذي
يطغى ، فسكنت اذا تركت للفتح في الباب
يطرق مني بدخول إحداهن إليها لاكتشاف
هذا السر . فتفتحت الباب ودخلت الى
« .. فترك أقدامها الاثر الذي أريده
فوشأ على الزفت بل وتلوث به جزءاً من
الثمنين »

أرض الغرفة .. وبذلك يسهل علي
الاكتشاف في حين لا تستطيع هي
الانكار .. فيعد القسم وتصيح طاقاً ..
قلت : ه الحق انها طريقة شيطانية
جهنمية وهي عدا ذلك تشبه الفضول في
النفس الى أبعد حد .

وهنا عاد الى تمته حديثه قائلا : لم
تأخر أحداهن عيت ولوج الغرفة مع
تحذيري الشديد ورغم عيني القاسية ، الا
الى اليوم العاشر فقط . اما هذه الزوجة
الحكيمة الرصينة فلم تدخلها ولم تعرف سرها
إلا الآن وقد انقضى عليها ثلاثون يوماً
والفلاح في الباب لا تفكر يوماً ان تديره
وتكتشف السر . . .

وهنا ارتفعت ضحكة الزوجة عالية وهي تقول : « أجل .. لم أدرك المفتح ولم أفتح الباب لانك أوقمت علي عين الطلاق ان انا فتحت بابها ، ولكني يا عزيزي لم استطع مقاومة ضلولي لابعد من اليوم الثالث من زواجنا افنصبت أفكر في اكتشاف السر المحال الخفي الذي تحويه هذه القمرة بشرط ان أفتح علي عين الطلاق .. »

بعد ذلك عمدت الى حيلة لطيفة
اتوصل بها لراحة نفسي التي تثور فيها
الشكوك والهوا حس ، فابعدت الخادم من
البيت وحملت السلم الى الحديقة فوضته
عوارى النافذة ثم احتلت على فئتها دون ان
اكرهه ، و اترك بها أي أثر . فأفلحت
ودخلت الى الغرفة من النافذة ، ولم اكد
ادور فيها وابحث طابها ، حتى غلبني الضحك
وقد تجملت لي الحقيقة المارغة .

« وفي حرص عذت من حيث دخلت
وأهملت النافذة تماماً كما كانت وقد اطفأت
غلة شوقي لمعرفة هذا السر .. »
وهنا ضج الزوج بالضحك معنا وهو
يقول لقد غلبتني ابنة الاثنان وإن كانت ..
النسيحة جاءت حمز وأبي ... !!!

هل اقتنيت
تقويم الهلال

السنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

إذا كنت لم تفعل فادر الآن
إلى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير
في ثمنه

۳.۵ بدلا من ۵

يطلب من دار الرعيل أو الطائفة
أو الباعة ويرسل بالبريد لمن يطلبه
ويرفق تحته بالطائفة

وإذا أردت أنه تفتق بنفس الفرصة
تقوم المجهول سنة ١٩٣٠

فإننا نرسل لك التقريبي معاً بقية :

5 بدلا من %

يكني ان ترفق القيمة بالطلب وترسله
الناراً :

دام الهول
مصر ومئة قصر الدوايرة ،

دقة يد دقة

العيش معها وزهد فيها . ولعلك واحد من هؤلاء .

— ربما .

— ولعله قريب أو زوجة . والارح

انها زوجة

وغمر الرجل العريض النكين باحدى عينيه وعاد يقول :

— أليس كذلك ؟

— نعم

— لقد ستمت لانها ودعت ستمت الصا والرح وقدت فصرة شبهاها القار وتأت

أن تطلقك ، ولأن امرأة اخرى — شاة فية حياء بالطلع — تأخذ عيك لك

وقلت . وهذه الحياء الصميرة تحب ك تحبوا ولكها تأتي معها على رجل لا يستطيع

أن يأوها في مسكن . فأت زريد الاءه أميتها لتلع غرات حث ، وروحك لهجر

تحول بين بلوغك العادة للشركة . ذلك ما تخليه فهل عدوت الحقيقة ؟

— هذه ما أتت على وجه التقريب

— وأنت تتحق من صميم قلبك أن

تبتعد زوحتك عن طريق ساداتك وهناك

وأن رجلا خاض غمار الحرب لا يرى للنفس

البشرية تقديرًا كبيرًا . . . هه . . . ولكك

تخفى أن تغلبها لا يقاوتك بأن رجال البوليس

سوف يقتلون آثارك علمانهم بأنك الشخص

الوحيد الذي يرغب في موت زوجته

ويستفيد من اختفائها الأبدى

وضحك الرجل العريض النكين ثم

مال بكرسيه إلى الخلف وقال :

— وانه لمضحك حقًا إيت أنت .

الرجل الوحيد الذي ينبغي موتهما ، وأنت

الرجل الوحيد الذي لا يقدم على قتلها . .

ونظر الرجل النحيف إلى محدته دهشًا

مناديا يقول :

— مد تعمي تقولك ؟

— نعم ما كنت أقوله منذ عدة دقائق

لا بد من دافع يحرص القاتل على حرمة

وانني لأسألك : لم لا يوفق رجل

الذي لا دافع ظاهرًا ولا مصلحة عتقة تمود عليه من القتل ؟

كان يسمع إلى هذا القول وبلك النظرية زبائن الحان جميعًا وم ملتفون حول

منضدة صاحب البار . إلا رجلين في حوالي لارمين كماه حاسبين في ركن من الحان

يستمعون إلى حديث الرجل عن بعد وكان الرجلان عرسًا كلاهما عن الآخر

لم يعرفه بل ذلك اليوم اما حمتهما الصدى إلى مائدة وحدة . وكان أحدهما عريض

النكين . والآخر هائل ، ولثاني عيب الهامة دا أنف مقوس بعض الشيء

والثقت عريض النكين صوب نحيف والقامة يقول :

— هذه حقيقة لا مرية بها . من

تعة في المائة من حوادث القتل ترجع إلى أدب ومصالح القنادين ، وهذا هو سبب

المنور على القنادين . . . فنه إذا قل أحد بحث النرجعة عن يسفدون من موته أو

رعوى في زاله من صريعهم إلى الابد . وهؤلاء لا يريدون عادة عن اثنين أو ثلاثة

يراقبهم الشرطة ويضيقون عليهم الخناق حتى يعترف القاتل أو يفضح نفسه . ولولا معرفة

الناس هذه الحقيقة وحشنتهم من نتائجها لعدت حوادث القتل أصناف أصناف ما

نسمع به — لقد نطقت بالصواب .

— واهي لأعتقد بأنه ليس في الدنيا رجل لا ينبغي أن يمسح آخر من طريقه أو

يخصم منه إلى الابد — وهذا ما أراه

أحل ، فقد يكون لمرء قريب يريد أن يرثه أو يحبب إليه وبين طاعة

أو شريك نود التخلص منه أو روضة سم

ليس ثمة دافع أو مصلحة تمود على القاتل من ذلك القتل ، وهذا هو السبب

في عدم غشور رجال البوليس عليه حتى الآن ؟

تلك كلمة قلها أحد المجتمعين لدى بار أحد الحانات في لندن ادخلوا يتجادلون

اطراف الحدث مع صاحب الحان ، وكان مدر القوب عن سلطة حرائم قتل ارتكبت

في الادم الاحجرة ، وكان القوب بأن مرتكبها عمون وحمل القتل يعتدي على النساء

والاصناف ، دون أن يوفق رجل الشرطة إلى معرفته .

والهني صاحب الحان على خواته يحدث زبائنه ويسرد على أسماهم رأيه في هذه

الحرائم فقال :

— انه حتى ان اثبات عمل القتل داحه ماقتل كما يحس العصى هيامًا لشرب الخورا

ورعنا كان شعبه بالمل باشا من ذكره عن الحرب العظمى فلا بد انه عارب قديم

اضمت يداها في الدماء ورأى اهواب الصل حتى عد لا يعبأ الآن بارتكاب مثل اوساب

روح — ولا شك انكم قرأتم تفاصيل حوادثه وهي بسيطة سهلة فهو يمشي في منعطف

هادى . ويرى ماة مقبلة نحوه ويلتفت دت البين وذات اليسار فلا يجد في الطريق

مراقًا فيحسد الفتاة ويلقي بها في حفرة تلت فيها ساعات قد تظول في انام ، ويثر

الويس على الحثة ولا يستطيعون تنفسه لدمع لذلك القاتل على قلب صاحبها ، ولا

يمكنون من معرفه صلحه والعائدة التي تمود عيه من موته ، وعدت لا يتحدون

سوف يقيمون عيه أغاثهم يقيمون بينهم من احدث عاخر من معرفة ذلك القتل

إلى معرفة أسرار مقتل الكثيرين ممن
يصرعون في شيكاغو مثلا ١٩ وأحيك على
هذا السؤال بأن الناس يدفعون أجرا لمن
يقتل لهم من يريدون التخلص منهم . . .
خذ زوجتك مثلا فاني أظن أنها تختلي بنفسها
في بعض الأحيان ؟

وضحك الرجل النحيف وقال :

— تختلي بنفسها . . . ١٩ تخيل إلى أنه
لا أحد في العالم يحب الخطوة بنفسه والتمتع
بمصاحبة شخصه مثلها . إنا نقيم في ناحية
شيرليك ولا أحبك إلا تعرف النهر الذي
يتحدر على مقربة من شارع سميت ، فهي
تتمشى في هذه الجهة كل ليلة لأنها هادئة
منظمة خالية من المارة فتستمتع فيها بالخطوة
إلى شخصها المجهوب البهاوتسمي ذلك عاطفة
شعرية لا يفهمها أمثالي

وهز الرجل المريض التكين رأسه
وقال :

— وحيدة في كل ليلة في شارع مقفر
على مقربة من ذلك النهر ؟ ألا أنه لعمل
ميسور يستطيع القيام به من يريد اغتنام
الفرصة وفي مقبور أي رجل أن يقوم به .
أنفذه اما

وقيل هاتان الكلمتان بنجمة رهبة
جعلت الرجل النحيف ينظر إلى محمده
مدعورا ويستمع إلى بقية حديثه مأخوذاً
— أجل أنه أيسر عمل بالنسبة إلى
فاني لم أر هذه المرأة في حياتي قط وليس
نمة لائقة أو دافع ظاهر يحملني على قلبها فلا
علاقة تربطني في نظر المحققين بمصرعها ولا
تقل سهولة هذا العمل بالنسبة إلى عن
سهوته بالنسبة لأي رجل سوى يذهب إلى
شارع سديريا الذي يقفر من المارة فيما بين
الساعة الثامنة والسادسة ثم يعمد نحو حاويات
نائع السجائر الواقع على ناحية شارع مريك
فيطلق رصاص مدس صامت على الرجل
الواقف للبيع في ذلك الحانوت ويمضي آمناً
فلا تكتشف جثة المقتول إلا بعد ساعة
يكون القتائل قد اختفي في خلالها إلى الأبد

ألا إن أي رجل يستطيع أن يقوم بذلك
العمل . وأنت تقدر

وقيل هاتان الكلمتان بنجمة رهبة
جعلت الرجل النحيف ينظر إلى محمده
مدعورا ويستمع إلى بقية حديثه مأخوذاً
وعاد الرجل المريض التكين إلى
مواصلة الكلام فقال :

— إني أعتقد بأنك تشكر جميل
الرجل الذي يقوم بالنيابة عنك بسبب إجاد
زوجتك عن طريق هناءاتك
— . . . أه ؟

وقطع الرجل عليه الحديث بقوله :

— ولن يقل عرفائك لجهل عن حد
القيام بجميل يضاهيه ، ولعله إذا قال لك
ذلك الرجل : إني سوف أقوم لك بهذه
الخدمة في نظير أن تقوم لي بخدمة مماثلها ،
فإذا لم تفعل أنزلت بك ما أنزلته بزوجتك
فماذا تجنيه مع علك بأن من يقتل نفساً
يهون عليه قتل أخرى ، ومن أحكم الحطة
الأولى في ميسوره لإحكام الثانية ، ولن
يكون نمة دافع ظاهر أو منفعة ملموسة
تربطه بأحدى الطرفين ؟ لا أشك أنك في
مثل هذه الظروف تفضل أن ترد الجبل
بجميل من نوعه .. أليس كذلك ؟

وكان يقول هذا القول وهو منحن
على المائدة يحدق بقوة في عيني محمده النحيل
ليرى ملمغ تأثيره فيه ثم قال بصوت خافت :

— أحل أنك تقدر جميله لا ريب ..
إني أعتقد فيك ذلك . .

وجلس الرجل الهزيل صامتاً مأخوذاً
لا يتحرك في مكانه من شدة الدهشة ،
فتبد أنه أنه أن يسمع ذلك المقترح الرهيب
من رجل لا يعرف اسمه ولم يره قبل الآن
وربما لا يراه بعدئذ قط

وعاد الرجل المريض التكين يقول :

— ليس في مقبور مخلوق أن يجيب
بسهدي .. إني دقيق في مساوماتي . .

ومضت خمسة أيام على ذلك اللقاء وذلك

الحديث واكتشف رجال البوليس عدده
حثة امرأة مجذولة وملقاة على مقربة من
النهر الذي يتحدر قرب شارع سميت وقد
عرفت شخصية الجثة بسهولة

وأجري التحقيق فاطلع ان هذه المرأة
كانت على خلاف مع زوجها الذي انصرف
عنها وأغرم بهوى فتاة شابة حسنة بدمه
بعدة أعوام وقد لبث في رفقتها زهاء عام
رأت الفتاة بعده — في نفس يوم الحادث —
أن تقطع علاقتها بذلك الزوج الذي ابت
زوجته ان تطلقه

وقد قبض رجال البوليس على الزوج
ولكنه استطاع أن يهرب بأدلة لا تقبل
الجدل أو يلابسها الريب انه كان بعيداً جداً
عن مكان الحادث وقت وقوعه فاحل سراحه
وبعد ذلك بشهر حدث في شارع سيلزيا
على ناحية شارع مريك أن عثر رجال
البوليس على جثة نائع السجائر في ذلك
الشارع ملقاة في داخل حاويته فاقدة الروح
من أثر طقات مدس صامت

وقد قبض رجال البوليس على ورثه
الوحيد وهو ابن أخيه بتهمة قتل عمه ليرث
منه سبعة آلاف جنيه ولكن القى أثبت
أنه كان في مانشستر في الوقت الذي قتل فيه
عمه فاحل سراحه . .

وعد علم من هاتين الحادثتين كان
ر-الان في حوالي الاربعين احدهما غريبي
التكين دو فك هائل ، والثاني نحيف
القامة ذوأف مقوس بعض الشيء يدخلان
أحد مطاعم لندن الفاخرة
وحل الأول لدى احدهما اللواتد
للتعزلة يطلب طعامه ، وأخذ الثاني يجلسه
في ركن آخر وأجلس إلى جواره فتاة
حسنة لمربا كانت تبادلته نظرات هيام بين
حين وحين . .

والتي نظر الرجلين مصادفة .. ولكن
واحداً منهم لم يعرف الآخر . .

الشمس

قصة سينمائية

لم يكن بانكو لوييز معروفاً فقط في حدود امريكيا كفتي رهيب يخاف جميع بأسه وبطشه . بل كان الاميريكون أنفسهم يرتعدون فرقا عندما يسمعون اسمه . .
حسبوا أن حرائده كانت تأتيهم بين يوم وآخر تفاصيل حوادثه لفرعه . وعلى الرغم من ان قوة بوليس تكساس اشتهرت بين قوات بوليس الجبال والبراري بتتبعها آثار المجرمين وانتصارها عليهم . فانها وقفت عاجزة أمام أعمال بانكو لوييز
وكان يدرو ساعد لوييز الإيمن فقال له هذا عند ما نقابل :

بـ هل من جديد يا بدرو ؟ لقد سلمت هذه الحياة الراكدة . فها هو شهر يمضي منذ أسرنا ذلك اللبونيير الاميريكي لهجور على القدية . ولم يقع في أيدينا أحد بعده . وقد تولي عنا رجالا إذا نحن لم نوجد لهم عملا
وأخذ بدرو يمر بأصابه في الحية الكثة ثم قال :

— لقد أخبرني سائكر انه رأى رجلا وامرأة يخرقان الوادي أمس . رأهما يتظاهرون بالقرب . وكانت المسافة بعيدة فلم يتمكن من الاقتراف بهما . على أنني سأذهب اليوم إلى الوادي بمعي لأرى ما يمكن عمله
— وإياك ان ترجع دون ان تأتينا بالحجر اليقين

وبعد نصف ساعة من ذهاب بدرو جاء اثنان من أفراد العصابة وقدا إلى لوييز أسيرا جديدا . وهو شاب تدل مظهره على الثراء . وسأله لوييز عندما رآه قائلا
— ما قيمة القدية التي يمكنك ان تدفعها لاطلاق سراحك ؟

— لقد أخطأتم إذ أمرتموني . فأنا مخبر حريصة . وأمثالي من مخبري الجرائد لا يملكون قوت يومهم
— وإذن لماذا حثت إلى هذه الجبال وما شأنك فيها ؟
— جئت لأكتب تاريخ حياتك فاعرق لوييز في الصبح وقال :
— وإذن هذا سبب عيشتك . . حنا يمكنك ان تنتظر حتى أرجع فأنني متفول الآن

والفت لوييز إلى رجاله وأوصاهم بأحابة كل مطالب الأسير فيما يختص بالاكل والشرب ثم انذرهم قائلا :
— ولكن حذار ان يفت من أيديكم وفي لحظة رجوع بدرو إلى مصكر العصابة وترجل عن حواده . ثم تقدم إلى لوييز وفي منظره ما يدل على أنه جاء بأخبار سارة

— ماذا فعلت ؟
— رأيت امرأتين . احدهما هي أجمل أميركية شاهدتها . شعرها ذهبي ساحر . . وقوامها . .
وأني بدرو بحركة دل بها على أنه عاجز عن وصف هذا القوام المشوق . ولكن لوييز سأله :

— والمرأة الأخرى ؟
— جميلة هي الأخرى . على ان هناك أربعة رجال أيضاً غير الحدم وتدل مظاهر أحدم على انه يملك ثروة طائلة
— وأين هم الآن ؟
— في مزرعة بالقرب من الوادي واقعة على الحدود الاميركية وهناك من يقوم بحراسهم

— وهل شاهدك أحد ؟
— شاهدني أحدم وقد حاول مهاجمتي الا انني ضربته على رأسه بضربة القنة أرضاً وكانت مفاجأة
— حنا . . سندهب اليهم . أخبر أفراد العصابة ليحضروا معنا . سوى واحد يبقى لحراسة الأسير

وفي طريقهما إلى المزرعة تحدث لوييز إلى بدرو عن الصحافي الأسير ورغبته في كتابة تاريخ حياته ثم قال له :
— ولا شك انه سيجد عند رجوعنا حداً هاماً يمكنه ان يكتب عنه كما يشاهده بعيني رأسه . وسيكون هذا الحادث اقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة خصوصاً ان هناك فتاة شقراء ستزيد الحادث روعة وسحراً

ووصل الاثنان إلى المزرعة وكان الحراس ما زالوا قائمين على حراسها . وقد وافق لوييز بدرو على أن الفتاة الشقراء جميلة حقاً . وكان جمال الأخرى أيضاً . وهي سمراء . فوق المتوسط . وقد أعجب لوييز بهما . وهذا ما حجب اليه على وجه خاص أسرهما هما ومن معهما . وفي دقائق ممدودة كان لوييز قد هاجم هو وعصاه المزرعة وحاصروا جميع الموجودين في المنزل ثم وقف رئيس العصابة أمامهم وقال :

— ان من يحاول منكم ان يقول غير الحقيقة سيكون نصيبه رصاصة من مدسي قال ذلك ثم التفت إلى رجل من كسبيج جالس على كرسي وسأله :
— ما اسمك وما شأنك بينهم ؟
— اسمي هنري حونس . انني اعيش هنا أنا وابن اخي جيلبرت جونس . وقد ضربه احد رجالكم بضربة شديدة على رأسه
— دعنا من ابن أخيك الآن . حدثني عن نفسك . هل انت غني ؟
— وضحك المم هنري ضحكة غثقة ثم قال
— لم أعد أملك ثروتي فقير لا أنا ولا ابن أختي . فقد أقرضت جيلبرت كل ما كان ممي من ثروته . عشرة آلاف ريال

يلعب بها هذه المزرعة . الا ان هذه الثروة ضاعت كلها . كما ان للزراعة أصبحت مرهونة الآث على عشرة آلاف أخرى وهذا المجهور هو صاحب الأمر المطلق فيها قال الكسبح ذلك وهو يشير الى رجل في نحو الستين من عمره ، ثم استطرد يقول — اسمه جاسبر هاردي . وهو أغنى رجل في هذه المقاطعة

وهنا صاح هاردي عتجا :

— كذبت ما تقول ! اني لا أكاد أملك قوت يومي

صاح به لوييز قائلا :

— صه يا كاذب ! . . ولا ريبك بالرصاص . هل كان يمكنك ان تفرسه عشرة آلاف ريال لو لم تكن غنيا ؟

ثم التفت الى رجل حسن البزة كان من ضمن الأسرى وسأله :

— ما اسمك وما عملك ؟

— اسمي مورجان بيل وانني اعمل في نيويورك كمسافر

— ولماذا جئت الى هنا ؟

— لاقضي اجازتي أنا وزوجتي

ثم أشار بيل الى الفتاة الشقراء . وزاد الم هجري على ذلك قوله :

— وقد جاء الى هنا أيضا من أجل عمل آخر . فقد قدم الى ان حي منذ لحظة عشرون ألف ريال ثم انصرف . فهو علم انه يوجد فيها آثار لبريت فقال بيل معترضا :

— ولكنني لا أعرف شيئا من ذلك وقد كنت اختبره عند ما عرضت عليه هذا الثمن . فالتفت اليه لوييز مهددا :

— أو تكذب أنت أيضا . هاهو مسدسي أقتلك به لو حاولت الكذب مرة أخرى . واعلم ان باسكو لوييز اذا قال شيئا منه

ورضخ بيل للأمر الواقع ثم قال :

— لست أجزم تماما بوجود آثار لبريت هنا ، على انه يمكن لاحد الخبراء ان يدلنا على الحقيقة

— ما عليا من هذا فتحدثت معه في فرصة أخرى . . تقول ان هذه زوجتك ؟ فأجاب عنه الم هنري قائلا :

— نعم . . وهو يسيء معاملتها

فقال لوييز يهدد بيل :

— صحيح ! ولكنني ابتكلك بك شر نكبي

— انه يكذب . . وفي امكانك ان تسأل زوجتي

— لست في حاجة الى سؤال زوجتك فقد لاحظت سوء معاملتك لها قبل ان يتحدث هذا الشيخ عن ذلك . كما ان مظهرها يدلني على أنك تسيء معاملتها فعلا ولكن ليس بعد الآن . . فأكون في محبتها دائما

فصاح بيل قائلا :

— ليس من حقك ان تصاحبها

— انه من حقني . وان علوت مرة أخرى قتلتك

والتفت لوييز الى الفتاة السمراء وقال :

— وأنت . . من تكونين ؟

فأجبت وهي تتسم :

— انجيلا هاردي

وزاد الم هنري على ذلك قائلا :

— وابنة جاسبر هاردي

وهنا قال لوييز :

— أوه . . انني أشعر بمجوع شديد . فلتترك الكلام عن ذلك الآن حتى اتناول الطعام . هاتان المرأتان ستكونان في رقتي قال ذلك وأشار بمسدسه الى الرجال كي يتصدوا ثم جلس والمرأتان الى جانبه . وكانت روث بيل متبرمة بموقفها بمكس انجيلا هاردي فقد كانت في حالة طبيعية . وهي وان كانت من النساء اللاتي يتحدثن عنهن الخيالون ، إلا أن لوييز لم يلق بالا اليها لاهتمامه بروث . وقد وجه اليها كلامه قائلا :

— لا تفزعني مني فلن ألحق بك ضررا وسأعاملك كما تعامل اللسكات . فأنا بانكو لوييز — لذلك الحاكم بأمره في هذه الجهات . لماذا ترتعبن مني ؟

— سمعت انك تقتل أسراك

فبسم لوييز ، وانفجرت شفتاه عن اسنان بيضاء لا يصدق احد انها اسنان شق ترتعب الاثنية عند سماع اسمه . كما أن وجهه بدا جذبا فائقا . وقد قال :

— هذاما كنت أقفله ولو انني تركت اسراي لمادوا الي وحاولوا قتلي

وجاء الطعام في هذه اللحظة ، وكان مكونا من الفول والاصح للقدد والقهوة فضالت انجيلا تحدث لوييز :

— هل تسمح لي بأن أفرغ لك القهوة ؟

— لك ما تريد

قال ذلك بسرعة دون ان يبدي أي اهتمام بأمرها . ثم التفت الى روث واستأنف حديثه معها قائلا :

— أما وقد جئت الى جنائي هذه ، فستعرفين مني الحياة . . وسدركين مني الحرية التي تتمتع بها ها . . وستعرفين مني حياتنا هذه وحياتكم انتم ايها الاميريكون حياة الأسر والمودية

— ولكنني لا أهتم ما تريد ان تقول وكانت روث تخشى ان يأخذها رئيس العصابة معه ، فكانت تجيبه بكل ادب وتسمى جهدها لاستبقائه في المزرعة ولوالى حين عسى ان تقدم البجدة من أسره وقد عرفت روث بخبر هذه البجدة من جلبرت جونز إذ انها كانت معه عندما هاجمت العصابة المنزل ، وقد أخبرها جلبرت قبل ان يلقى القبض عليه ان البوليس في اثر لوييز

وقد استطرد لوييز حديثه معها قائلا :

— انتم ايها الاميريكون تقيمون في حياتكم قواعد خاصة . ولكنك ستعرفين حقيقة الحياة مني

— ولكنني متزوجة

— لا يهمني هذا . وعلى كل فلا تته قبل كل شيء من امر روثانك

قال ذلك ودفع الطبق من املمه وطلب الى الفتاتين ان تبعاه . ثم خرج الى الحوش حيث كان باقي الرجال ينتظرون . وما كاد

براه الم همري حتى انجبه نحوه بكرسيه
وقال :

— عندي اقتراح يمكننا ان نصبح به
نحن الاثنين في عداد الاعيان . وهو ان
تقرضني عشرة آلاف ريال لأسد بها الدين
الذي يطلبه هاردي مني ثم تقاسم الزرعة
بعدئذ . ولو تحققنا من وجود آبار ريت
فيها فلا بد ان نصبح من ارباب الملايين
فصحك لوييز وقال :

— ولكنني لا اقترض بل آخذ . وكل
ما أفعله الآن هو أن أعرض هذه الزرعة
للبيع . وسيكون الشاري إما بيل أو هاردي
فعلينا أن نزايد على ثمنها طوعاً أو كرهاً .
ومن يدفع أكثر فالزرعة من نصيبه
وبدا هاردي بخمسة عشر ألف ريال
ثمناً للزرعة . واستمرت الزيادة حتى وصل
هاردي إلى مائة وخمسين ألف ريال . فرجع
بيل هذا الثمن إلى مائتي ألف ، ولم يتمكن
هاردي من الزيادة فكانت الزرعة من
نصيب بيل

وابتسم لوييز ثم قال لبيل :
— حقاً أنك بارع في مهنتك . وإذن
فادفع الثمن الذي رسا عليه المزايد
— ولكنني لست أملك هذا المبلغ
الآن . ويمكنني أن أرسل من يستحضره
من المدينة

— أو تعجبني غيباً إلى هذه الدرجة ؟
إذا ذهب رسولك فيرجع ومعه ثلث من
الجنود . وعلى كل حال فقد دفعته لك إلى المزايدة
أنت وهاردي لا أعرف مبلغ غناك . وليس
أماي إلا أن أوقع الأسر عليك وأخذك
معي إلى الجبال حتى تصلي فدية كل منك
وما كاد ينتهي من ذلك القول حتى أخذ
رجال العصابة يحملون صهوات جيادهم ومعهم
أسرام . وقبل أن يتطلي بدرو جواده قال :
— ولكن هناك رجلاً آخر ليس منا
وهو الذي ضربته على رأسه

فقال لوييز :
— آه . نعم . كدما نساء . أحمره
حالا

وما كاد يحصر جيلوت حتى صاح لوييز
صيحة طرب عندما رآه . واندفع إليه وعانقه
ثم مد إليه يده ليصالحه . ووقف جيلوت
كالأخوذ ، فقال له لوييز :

— ألا تتذكرني ؟ لقد وجدته يوماً
جريحاً في وادي الشيطان ، وأشدت حياتي
وأخذ الشاب يعهد ذاكرته حتى عادت
إلى غيلته ذكرى ذلك الحادث فقال :
— نعم . نعم . تذكرت الآن
وانتهز المم هنري الفرمة فالتفت إلى
لوييز وقال :

— أما وقد أخذت ابن أخي حياتك ،
فيجب أن تعمل على إرجاع الزرعة إلينا
— لك ماتمول . وسأعطي بهذا الأمر
بنفي . لترجع إلى المنزل وتحدث
وأخذه المم هنري يتقدم بكرسيه
إلى لوييز وقد بدا البشر على وجهه . فلما
اقرب منه أخذه جاباً وقال :

— عندي شيء آخر تريد أن أقوله
لك . قال جيلوت يجب روث زوجته بين
وسمع جيلوت ذلك فقدم إليها وصاح
سعه قائلاً :
— وكيف تجرؤ على أن تصرح بذلك ؟
ليس هذا حقيقي
وقالت روث بدورها :
— نعم . ليس هذا حقيقي
وأكن لوييز قال :

— على أنني أرى أن المم هنري صادق
في قوله . سأنظر في هذا الأمر بنفي .
فالحب أولاً والعمل ثانياً
وما كاد لوييز ينتهي من قوله حتى جاء
أحد أفراد العصابة وفي أسره أحد رعاة
الافار . وقد سأله لوييز قائلاً :

— من يكون هذا ؟
فأجاب المم هنري عنه قائلاً :
— إنه ريد جيد بنجر وهو فقير مكين
على أنه يحب الخيل

فالتفت لوييز إلى راعي البقر وقال :
— أحقيني ما يقول ؟
— نعم

وهنا التفت لوييز إلى أنجيلا وقال :
— وأنت .. هل تحبيه ؟
— كلا .

وتدخل حاسر هاردي في الأمر وقال :
طبعاً لا تحبه فهل مثل أنتي
تحب رجلاً فقيراً
ولكنك ستكون فقيرة معه عندما
ينهي من نسو به مائت . ثم التفت إلى
أنجيلا وقال : خير لك أن تعديني بقبول
هذا الفقر زوجاً لك والافار غنماً حتى الزواج
من بدرو

وما كاد بدرو يسمع ذلك حتى تقدم
إلى زوجته مبتسماً وراح ينظر إلى أنجيلا
وهو يرمش شاربيه ، فقلت هذه عنمو اندفعت
إلى ريد وقالت له :
— انني في حالك الآن يا ريد . لا تحبه

لا أثر للشعر مطلقاً



في الرقص وملب التمثيل وإغناء
يجهد الفتيات ضائتهن للشهوة
بكرهم فيبت للعطر وذلك لطافته
السبية عند إزالة الشعر الزائد
من سرتهم بدون عملية عاقبة
مزعجة . وهذا الكريم الفاخر
الذي الرائحة يشتمل آلاف من
اسيدات والفيتات لازالة الوبر
التيح الذي يقلل من انوثتهن وبدون
شك استعمال فيت Veet آمن
بكثير من استعمال اسلعة الحلاقة
ومن أي مجنون قادي آخر
وما عليك الا فرشه على الموضع
المراد إزالة الشعر منه لا غرو
من الا يوبر وانطري بضع دقائق
فيزول الشعر كالحر
النتائج حسنة ومضمونة والا
تزد الفتوة لاصحابها
يبلغ في جميع الاحوال ان تتوخاؤن
الادوية بسمر ٨ قروش و ١
قرشاً الا يوبر الكبير

VEET

من الشعر كالحر
الذي لا يجد حائل يبيش
شروع الشيخ او النساء عند ٥٠٢٣

باصفي ، فانني اقبلك من الآن روجاً لي
وتحك لوييز بصوت مرتفع وقال :
— فرسة ضاعت من يدرو بلا شك
فهو وإن كان قبيحاً ، على أنه بطل في ميدان
الفرام . والآن يا صديقي جيلبرت ، أريد
أن تخرج الآن حتى أسوي مسألة هؤلاء
الناس . خذ فتاتك معك

وزدد جيلبرت في أول الامر ، على
أن أحد أفراد العصابة سحبه من ذراعه
وقاده الى الخارج وفعل آخر مثل ذلك
مع روث . والتفت يدرو الى بيل وقال :
— سأعرف كيف أودمك .
معاملتك لزوجتك وقبل كل شيء اعط
مستر هاردي الآن مبلغ عشرة آلاف ريال
لتسديد الرهنية . . اسرع ولا تجملني ! تنظر
ومد بيل يده في غضب الى حقبة كانت
معه وأخرج منها المبلغ كالأوب ، وكان ان
استلم هاردي قيمة الرهنية مقابل تنازله
عن الوثيقة التي تثبت الدين . وقد قال
لوييز :

— الآن صارت المزرعة ملكاً لصديقي
جيلبرت ثم أشار اشارة خاصة الى يدرو
فتقدم هذا الى هاردي وأخذ منه مبلغ
العشرة آلاف ريال فصاح هاردي :
— انها لصوحيه ! ارجع لي نقودي
فقال له لوييز :

— وهو نظننا نكتفي بذلك فقط . .
انتظر فترغمك على ان تدفع أكثر
وأخذ لوييز المبلغ من يدرو وقدمه الى
العم هنري وهو يقول :

— هذا هو المبلغ الذي اقترضه منك
جيلبرت ، فقم يد مدني لك بعد اليوم .
ولتخرج الآن

ووقف بيل يتكلم مع لوييز عند الباب
وقد قال الأول :

— هل ستطلق سراح الآخرين
وتسبقيني حتى تأتيك القدية ؟

كلا . . فلن أرغمك على دفع القدية
ولكنني سأقتلك

ورفع لوييز صديقه فصاح بيل مرعوباً :

لا تفعل . . لا تفعل . . سادعك لك أي
ملح تطلبه
— لا . . بل يجب ان تموت ، فانك
لا تستحق ان تعيش ، وفي موتك سعادة
لأثنين . .

ودمدم بيل غاضباً ، وأدار لوييز وجهه
عنه وقال ليدرو :

— انتم يا يدرو ، فان لوييز العظيم
أرفع من أن يقتل أرباباً ضميماً مثل هذا
واطلق يدرو رصاصة من مدسه ،
وسقط مورجان بيد الى الأرض صريعاً
وما كاد لوييز ويدرو يصلان الى الباب حتى
اندفع جيلبرت وروث الى الغرفة فلما رأى
جيلبرت ما حدث التفت الى لوييز وقال :

— هل قلته ؟
— لقد أمرت يدرو بقتله من أجل
سعادتك يا جيلبرت . وفي إمكانك الآن ان
تتزوج من فتاتك الحليمة

— ولكن ألا ترى أنك جعلت سعادتنا
مستحيلة ، فيكون موته حاجزاً بيننا ؟
هز لوييز كتفيه وقال :

— يا لك من غريب الاطوار يا جيلبرت
لقد أرحت اليك مزرعتك . ولما رأيت
ان وجود هذا الرجل حياً يحول دون
سعادتك قلته كي تكون هذه السعادة محققة
ثم بعد ذلك تمول انني وضعت حاجزاً بينكما
وفي هذه الاثناء دخل أحد أفراد
العصابة وأخبر لوييز ان رجال البوليس
قادمون الى المزرعة . فقال له لوييز وهو
شعشع سيجارته :

— سأخرج حالا
ثم التفت الى جيلبرت وقال :

— ستري فيما بعد اذا كنت على حق فيما
فعلت أم لا . ومن العجاة ان تأسف على
موتك ، كما رحو لك خيراً

— ولكن دعنا من ذلك الآن فليس
في الوقت متسع للمباحثة . أخرج حالا ،
رجال البوليس في أثرك

فضحك لوييز ثم قال وهو بنفض رماد
سيجارته .

— ان رجال البوليس في أثرنا دائماً
ولكنهم لن يتمكنوا من أسري . ووداعاً
يا صديقي ، وأرجو لك كل سعادة
واندفع لوييز الى الخارج مسرعاً ونمعه
يدرو . وما كاد الاثنان يعتبطان حواصيهما
ويوليان بهما الاديار ، حتى وصل رجال
البوليس الى المزرعة وترجل أحدهم عن
حواصيه ودخل الى المنزل فرأى بيل محمداً على
الأرض وكان جيلبرت على مقربة منه فآله
رجل البوليس :

— هل هذا من فعل لوييز ؟
— كلا . . انه لم يفعل ذلك . وانما
هو أحد رجاله الذي أطلق عليه الرصاص
— ولكننا سنعرف كيف تلقى القبض
على لوييز مهما كانت الحال

وما كاد يقول ذلك حتى سمع صوت
طلق ناري صدر من الخارج ، فقال :

— لعل معركة قامت بين رجالنا وأفراد
العصابة . سأرجع ثانية ، ولكن ليس قبل
أن قبض على لوييز حياً أو ميتاً

وخرج رجل البوليس مسرعاً ، وعلى
أثر ذلك وصل يدريد جينجز وقال :

— أرى ان البوليس سينتصر على افراد
العصابة فقد حاصروهم في الوادي الأسود
وكان يريد قد سمع صوت الرصاصة التي
أطلقها يدرو على بيل ، كما كان يصفى من
خارج الباب على كل ما قاله لوييز بخصوص
مقتل بيل . وقد قال يحدث جيلبرت :

— ان القتل عند هؤلاء المكسبيين
امر بسيط كالكل على حد سواء . وأرى
أن ترك بيل راقداً كما هو حتى يحضر
الأمور . فهو الآن مع رجاله

وجلس يدريد جينجز على كرسي قديم
معه ، وأخرج سيجارة يشعلها . وإذا هو
كذلك ، فقرر من مكانه فجأة وصاح قائلاً :
— انه يتحرك !

والتفت جيلبرت وروث مسرعين الى
حسم بيل ، فإذا هو يمد يده اليمنى الى رأسه
ويتحسبها فصاح جيلبرت :

من مصلحتكم أن تقبلوا علي شراء
البضائع التي نطعن عنها في صفحات هذه
المجلة . وذلك لانتشار هذه البضائع في
جميع الاسواق وسعي الصانع التي تنتجها
الى تحسينها ما بين حين وآخر وامتيازها
رحس اسعارها وانه يكسب ن حصوا
منها على اكثرية باقل قيمة

اجتنب أوجاع المعدة

خذ كل صباح عند نهوضك من
المراس وفي كل مساء قبل ذهابك الى النوم
ملحقة من أملاح فواكه شانلان في نصف
كوب ماء تصلح معدتك وترتب عملها
الدقيق وتمنع عنك كل مضار المضم
التغير المنتظم : كالمخوضة - وتقلص
الاعصاب الخ . الخ .

وعلاوة على ذلك عند ما نأخذ من
أملاح فواكه شانلان فانك تضمن لنفسك
نوماً مريحاً
وعلاوة على ذلك فأملاح شانلان تضيق
عن للعلاجة بالفواكه

تباع في جميع الاجازخانات
بسر ٩٩ غرباً صاغاً الزجاجاة الواحدة .
الوكيل : جاك م . بنيس
٢٣ شارع الشيخ أبو الساع القاهرة

التاجر

الذي لا يعلن عن تجارته
يعيش في ضنك

— انه حي حفا ! أحضري كوب ماء
ياروث
ووضع على رأس بيل قطعة مائلة من
الاسفنج وكان اثر الرصاصة ظاهراً ، ولم
يلبث بيل حتى تاب الى رشده . فقال ريد :
— ان الرصاصة لم تصب مقتلا منه
وانما لحسته فقط وليس في رأسه جرح خطير
ولكن بيل قال :
— على انني أشعر بألم شديد . هل ذهب
أولئك القتل الاشرار ؟
وأجاب ريد قائلاً :

نعم . وقد اتى رجال البوليس
الذين على كثيرين منهم

— ان أولئك الشياطين مغرمون
بالقتل . وبودي أن أسكل بهم شر تنكيل
— لو انك فعلت ذلك لاصبحت اشر
منهم . وهنا التفت الى جيلبرت ، وقال لو
احتجت الى يا جيلبرت فأنا موجود في
المحوش

وما كاد ريد يفرج حتى التفت بيل
الى جيلبرت وروث وقال :

— يصح أن نسوي المسألة الآن . فلقد
رأيت وسمعت مايلت لي ان زوجتي لانغي
وان كلاهما يحب الآخر . وكنت أود أن
أقتكما سوياً ، على اني تسامحت في الامر
مراعاة للطروف . وانني راجع الى نيويورك
وسأترك روث هنا . ومن السهل أن نسوي
مسألة الطلاق

فقال جيلبرت معارضاً :
— ولكن روث لم تفعل ما يدعوك
الى طلاقها

— لم اقل انها فعلت ، بل انا الذي اريد
ذلك وسأخبر عاصيا بشأنها . والآن هل
لديكما ما تريدان قوله ؟
فقال روث :

— اذا كنت أنت الذي ترغب في
الطلاق ، فهذا كل ما ارجو

وقال جيلبرت :
— أما أنا فأريد أن انحدث معك
مخصوص أشياء كثيرة

وكان جيلبرت يفكر في المروعة وآثار
الزيت . فقد أدهشته ذلك الكرم الزائد
الذي أظهره بيل في اثناء الزيادة . في
حين أنه لم يكن سخياً الى هذه الدرجة من
من قبل . ولعل هناك شيئاً جعله يسخو هذا
السخاء . وقد سأل بيل قائلاً :

— لو أن لديك ما تريد قوله بخصوص
المزرعة فيصح أن تقص لي عنه الآن . .

— حقيقة انني كنت أود أن اشتريها .
ولكن ليس منك أنت . ولا تظن انني
كنت أوقع لك مائتي الف ريال كما قلت
عند ما أرغمني رئيس المصاية أنا وهاردي
على المزايدة على المزرعة . ولكنني تظاهرت
بقبولي دفع هذا الثمن للتغريب به فقط .
إدركت أعني أنه سيفل أحداً أو كلاهما إذ
لم نجب طلبه

— ولكن عند عمي ما يريد أن
يقوله بخصوص بيع المزرعة . فنحن نعرف
أن المزرعة فيها أبار زيت . وسيكون
من السهل أن نجد المال الكافي لنخلص
من الرهنية . ولن يتمكن هاردي من عمل
شيء ما دامت وثيقة الرهنية لم تعد في
حوزته

— ولكنه أرغم على التنازل عن
هذه الوثيقة . كما سلب مالي أنا أيضاً . ولم
يعد مشروعاً ما فعله ذلك الشقي لارحاع
للمزرعة اليك

— انني لا أريد أن استغل ما فعله لوييز
في صالحني . ولكن ضياع الوثيقة من هاردي
سيمكنني من زيادة عن المزرعة الى الحد
الذي يرصيني

وسمع صوت طقات نارية من الخارج
ثم اندفع ريد جديباً الى الداخل وقال وهو
يلبث :

— لقد هرب بعض أفراد المصاية وهم
قادمون الى هنا . وأرى من المستحسن
أن تبقى جميعاً هنا في مأمن مما يقع في
الخارج

ولت جميع داخل لمرب يراقبون
من البوابة ما يجري في الخارج . وحده

جلبرت أنه رأى لوييز . إلا أن المسألة كانت جيدة فلم يميزه تماماً وقد ظهر أن رجال البوليس ألقوا القبض على بعض أفراد العصاة فقال ريد :

— انني سأخرج لأرى ماذا حدث وبعد خروجه قال جلبرت ليل :

— أرى أن نؤجل التباحث في أمر المزرعة حتى تنتهي هذه الحركة التي تدور رحاها بين رجال البوليس والعصاة

— هو ما نقول . ويهمني أن يلقوا القبض على لوييز ويدرو دون باقي أفراد العصاة

وبعد دقائق رجع رجال البوليس مع أسراهم وجاء ريد قبلهم وهو يحمل أنباء إصابة لوييز والقاء القبض عليه وقد زاد على ذلك قوله :

— وهو الآن قائم إلى هنا على ظهر حصان

ولم يلبث رجال البوليس حتى دخلوا الخوش . وكان لوييز ملقى فوق ظهر حواد يسير في مقدمة القبض عليهم . وكانت ملابسه ملطخة بالدماء . وكان أقرب إلى الموت منه إلى الحياة

وتقدم بيل إلى أفراد العصاة وعيناه مدحان شروا ثم قال وهو يحاول الوصول إلى لوييز :

— لكم أعنى أن يقاسي كثير قبل أن نعود

ولكن الأمور دفعه عنه وقال :

— قص جيداً فلن المدالة ستعظر في أمره

وهنا تقدمت روث وقالت عتحة :

ولكن ليس من الرحمة أن تأخذوه هكذا . أوليس من المستحسن أن تستعفروا عربة لوضعه فيها ؟

— لا أريد أن اكلف نفسي نصيباً من أجل هذا الشقي . فأمثاله من الجرمين غير جديرين بالشفقة

وهنا قال جلبرت :

— ولكن في إمكانك أن تقدم إليه جرعة ماء يروي بها عليه

— لقد فعلت ذلك قبل الآن . وأرى أن الوقت مناسب للمودة ، ولكنني نسيت أن انظر في أمر القتل الموجود في داخل المنزل

فقال بيل وهو يتقدم إلى الأمور :

— أما هو ذلك القتل . فإن الرصاصة ستسبى فقط

— حسا . . ما دمت جافداً اسأله . .

وبعد أن ذهب رجال البوليس معهم أسراهم دخل جلبرت وروث وبيل المنزل وأخذوا يتباحثون في مسألتهم . فقال بيل :

— أرى أن نسوى أولاً مسألة الطلاق وهنا قال جلبرت :

— هذا من شأن روث معك . وانني أصرح لك انني أحبا ، وسألبث أحبا إلى الأبد . ولكنني أريدك أن تفهم أنها مادامت زوجتك فيحكك الاحتفاظ بها

— انني لا أكذبك . ولكن الماضي لا يهمني على كل حال . فانتا تريد أن تنتظر في المستقبل . وإن مسألة الثقة هي التي تهمني قبل كل شيء

فقال جلبرت :

— انني واثق من أن روث لن تطالك بدم واحد

وقالت روث :

— طبعاً . . . لن أطالبه

فقال بيل وهو يمر بإصبعه على حاجبه

— كما ترغيبين . وأرجو أن تحضري لي جرعة ماء فاني أشعر بصداق في رأسي

واستحضر جلبرت زجاجة تحوي نبيذاً مكسيكياً وأخذ يفرغ منها كوباً يقدمه إلى بيل . وبينما هو يفعل ذلك سحب بيل فجأة

مسدس حلرت من جرابه وقال مهدداً :

— والآل . . هل تظن انني غيباً إلى هذه الدرجة . سأقتلكما معاً . وكفي ما قاله ذلك

الذي هوى عنك وعن روث . مروراً لمسكاً

وشهر المسدس في وجه جلبرت فقال له هذا :

— إياك وإن تطلق النار

ثم دفع مائدة كانت على مقربة منه بشدة نحو بيل . وكان هذا قد ضبط على زناد المسدس فخرجت منه رصاصة انجهمت نحو جلبرت ولكنها مرت من فوق رأسه دون أن تصيبه بشيء

وفي هذه اللحظة مع صوت طلق آخر وما هي إلا ثانية حتى هوى بيل إلى الأرض صريعاً . وظهر لوييز وفي يده مسدس . ما يزال الدخان يخرج من فوهته ، وكان يدور واقفا خلف لوييز الذي قال :

— لقد جئت في الوقت المناسب لأقتله وقال جلبرت مدهوشاً :

— ولكنك كنت جريحاً منذ لحظة

— لم أكن أنا ذلك الجريح ، بل هو شخص آخر . وهي حيلة جازت على رجال البوليس

— لقد قتله هذه المرة لتنتد حياتنا ، فنحن مدينان لك بها . ولكن كم كنت أود التخلص منه بطريقة أخرى . فإن موته سلبت حاجزاً يحول دون اتصافنا

— إنك ترهقي بصرفك يا جلبرت . افعل كل شيء في سبيل سعادتك ، وبكك لا تقبل . وإذن مادمت لا تريد هذه المرأة فأتخذها أنا

وانته لوييز نحو روث فتناول جلبرت المسدس الذي سقط من يده وشهره في وجهه مهدداً :

— إياك أن تلصقها

وتقدمت روث إلى جلبرت وأحاطته بذراعيها . فابتسم لوييز مفتطاً وقال :

— جيل منك أن تدافع عنها ، فانت تحبها بلا شك . وستكون سعيداً معها ولن تلبث حتى تنسى هذا الرجل فهو لا يستحق

آن

اتواتر - كنت راديو

صوته كبريق الذهب



لا تردد

في شراء راديو

طالما ان الماركة اتواتر - كنت

أن تأسب من أحله. ولقد مات هذه المرة،
لأن الذي قتله هو لوييز، ولوييز لا يحطي،
في شيء. أدا

— قد يكون على حق فيما يقول

— نعم .. ولابد أن يرى أطفالا ..
وهذا شيء أرخون بهه من أحي ..

وهنا قاطعه بدرو قائلا بصوت مزعج:

— أن رجال البوليس قادمون

— دعهم وشأنهم ولا تقاطعني مرة
أخرى .. نعم .. سترزق أطفالا يا صديقي ..
مهل لك أن تسمي الطفل الأول بأنكو إن
كان ذكرا وبانكتا إن كانت أنثى

وهنا صاح بدرو :

— لقد صفا فهم في أثرنا

وانحنى لوييز يحميها ثم خرج يبطه
من الفرقة . وما كاد الاثنان يقتربان من
الباب حتى رأى رجال البوليس أمامهما

وشهر رجال البوليس مدساتهم على
رئيس العمالة ومساعدته واطلقوا النار ،
وعمل لوييز وبدرو مثل ذلك فقط احد
رجال البوليس صريحا . وكان لوييز ما يزال
متהלكا قواء فأقلت من رجال البوليس وفر
بحواده وهو يصرخ بصوت خافت :

— بأنكو اذا كان ذكرا ، وبانكتا
اذا كانت أنثى

وما كاد يقول ذلك حتى سقط من فوق
حواده . وكان به رمق من الحياة عند
ما وصل اليه رجال البوليس ، إلا أنه لم
يلبث حتى اسلم الروح

وقال المأمور لجنرت وروث :

— لقد كانت كلماته الاخيرة : بأنكو

وبانكتا ، ولعلها طفلاء

ولم ينس جيلبرت ولا روث بيت
شعة ، واستطرد المأمور يقول :

— لقد كان شقيا غائبا ، وحسدا قد

على خلاصا منه

نعم كان بأنكو لايز شقيا، ولكنه انقذ
حياتها وسمى الى سعادتها

قال بعضهم :
برية ما زلال ومشروب مهول
وقال آخر :
تبرى العليل وتروى الغليل
ولقبره :
نصوه معركه وعفظ معركه
ومن ماثر أحدم :
تساعده الرضعم ولو تاكل عضم

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



أفضل علاج للكيتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للحصى الكلوى . مصى الكيتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرفاته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يلع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

تحت الرخصة ١٢ فرنسا

طريقة الاستعمال

ملقحة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

المسكري — (للسكران) آيه ده .. انت يفتح الباب بالسجاره ؟
 السكران — (صاحكا) هه ... دنا على كده شربت المفتاح ، بحسيه السجاره

